مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

# التسول الإلكتروني وتأثيره على الأمن الاجتماعي في المجتمع السعودي
## دراسة تطبيقية تحليلية على التسول الإلكتروني من وجهة نظر مستخدمي "التيك توك"

# Cyberbegging and its Impact on Social Security from the Percpective of Tik Tok Users in Saudi Arabia: An Analytical and Applied Study

**هدى بنت مخلد العوني**

قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية -كلية اللغات والعلوم الإنسانية

بجامعة القصيم المملكة العربية السعودية

**DOI**: 10.21608/fjssj.2024.292135.1223 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_365610.html
**تاريخ إستلام البحث:** ٢٠٢٤/٥/٢٣م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٤/٦/١٩م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٤/٧/١٠م
**توثيق البحث**: العوني، هدي بنت مخلد. (٢٠٢٤). التسول الإلكتروني وتأثيره على الأمن الاجتماعي في المجتمع السعودي دراسة تطبيقية تحليلية على التسول الإلكتروني من وجهة نظر مستخدمي "التيك توك". مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع.١٨،ج.(٢),ص-ص:٣-٤٨.

٢٠٢٤م

# التسول الإلكتروني وتأثيره على الأمن الاجتماعي في المجتمع السعودي

**المستخلص:**

إتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، وذلك بقصد التعرف عن الظاهرة التي تدرسها وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية، وقد إستهدفت تلك الدراسة التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وإشكالاتها من خلال الإطار النظري وتحليل وجهة نظر المبحوثين، وإبراز أثر الأمن الاجتماعي للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك، وإلقاء الضوء على الأثر الوطني للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك، وقد أثبتت نتائج الدراسة أن التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وإشكالها من خلال الاطار النظري وتحليل وجهة نظر المبحوثين فإن غالبية يوافقون على أن التسول الإلكتروني يتيح الوصول الى شريحة كبيرة من الناس بنسبة ٧٥,٧%, وأن غالبية أفراد العينة اتخذوا جانب الحياد في أن التيك توك يساعد في بث العنف بين أفراد ٤٤,١%, وأن غالبية أفراد العينة يوافقون بنسبة عالية على أن التيك توك يساعد على الانحراف الفكري ٥٥,٧%

**الكلمات المفتاحية:** التسول الإلكتروني، الأمن الإجتماعي، المجتمع السعودي.

Cyberbegging and its Impact on Social Security from the Percpective of Tik Tok Users in Saudi Arabia: An Analytical and Applied Study

**Abstract:**

The current study followed the descriptive survey approach, with the aim of identifying the phenomenon it is studying, determining its current situation, and identifying its strengths and weaknesses in order to know the extent of the validity of this situation or the extent of the need to make partial or fundamental changes. This study aimed to identify the phenomenon of electronic begging and its problems. Through the theoretical framework and analysis of the respondents' point of view, highlighting the social security impact of electronic begging from the point of view of a sample of Tik Tok users, and shedding light on the national impact of electronic begging from the point of view of a sample of Tik Tok users, the results of the study demonstrated that identifying the phenomenon of electronic begging And its problems through the theoretical framework and analysis of the respondents' point of view. The majority agree that electronic begging

provides access to a large segment of people at a rate of 75.7%, and that the majority of the sample members were neutral in that Tik Tok helps in spreading violence among individuals, 44.1%, and that the majority of the sample members The sample agrees with a high percentage that Tik Tok helps with intellectual deviation, 55.7%
**Keywords:** Cyberbegging, Social Security, Saudi Arabia.

**أولاً: المقدمة:**

شكل حجم التطورات التكنولوجية التي لحقت مشروع العولمة في أوائل التسعينيات حافزًا مهمًا لظهور شبكات التواصل الاجتماعي والإنترنت التي تمتاز بالعالمية ورواج الاستعمال وتعدد الوسائط والحرية التفاعلية والتزامنية، حيث أدى ذلك إلى إحداثِ تقدمٍ واسعٍ في مجال المعلومات، وتسهيل الحصول على المعلومة، وفتح الآفاق للأرباح وتوسيعها في مختلف القطاعات، إلى جانبِ تسهيل الوصول للسلع والأفكار والموارد للجميع سواءً أكانوا أفراداً أم دولاً؛ بغض النظر عن مكان وجودهم الجغرافي.

وبالرغم من فعالية هذه الوسائل وإيجابياتها المتعددة، إلا أن هناك بعض المظاهر السلبية التي تتخللها؛ فقد أصبح الإنترنت بيئةً خصبةً للنصب والاحتيال والابتزاز والسلوك الانحرافي والاستغلال الجنسي للأطفال، إضافةً إلى الترويج للأفكار المتطرفة، ودعم وتمويل الإرهاب، فضلاً عن أنه ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي يقوم البعض بمناشداتٍ ونداءاتٍ لتفريج كرب أو سداد دين أو مساعدة حالات إنسانية أو سداد فواتير مستحقة أو مساعدة أسرة فقيرة أو المساهمة في إجراء عملية جراحية لمريض أو تبرعات للغارمين، وما إلى ذلك من طلبات يمكن أن نطلق عليها مصطلح (التسول الإلكتروني) الذي يُعدُّ صورةً تكنولوجيةً متطورةً للشحاذة التقليدية.

وفي السياق ذاته، تُعدُّ ظاهرة التسول الإلكتروني إحدى الظواهر التي تشكل خطرًا على المجتمعات؛ وذلك لما لهذه الظاهرة من آثار على الأمن الاجتماعي والاقتصادي والنفسي والوطني في حياة المجتمعات والأفراد؛ حيث إنّه من خلال هذه الطريقة يستغل المتسول عاطفة الآخرين للإيقاع بهم في فخه الاحتيالي لتحقيق أكبر قدرٍ ممكن من المكاسب المادية.

ومع الأخذ في الاعتبار أن الظروف الاقتصادية خاصةً عقب أزمة كورونا لها تأثير كبير على فئة من أفراد المجتمع؛ مما يضطر البعض إلى طلب المساعدة ويكون صادقاً فيها، إلا أن النسبة الأكبر من هؤلاء المتسولين يعانون من سلوك إجرامي يتمثل في شهوتهم

الطاغية في جمع الأموال دون عناء أو كدّ أو تعب، ويعزفون على وتر العاطفة الإنسانية، مُستغلين أوقات الأزمات أو التوقيتات التي تتسم بطابع روحاني خاص مثل: أيام الجمعة أو شهر رمضان؛ وذلك للوصول إلى أهدافهم دون النظر إلى إي اعتبارات أخرى أو التزام بالقيم والآداب الدينية والأخلاقية.

وعليه فقد برز على صفحات التواصل الاجتماعي ظاهرة (التسول الإلكتروني)، والملاحظ أن منصات: التيك توك، وتويتر، والسناب شات، شهدت ومازالت حضورًا لافتًا للمتسولين الإلكترونيين، ودخولهم إلى صناديق الرسائل الخاصة والتعليقات بسرد القصص واستعطاف الجمهور، فأصبح التسول عابرًا للحدود من أشخاصٍ مجهولي الهوية والمكان.

**ثانياً: مشكلة البحث:**

تُعدُّ الرغبة في الحياة المحرك الأساسي عند جميع الكائنات، وهي التي تدفعهم إلى الحركة داخل الوسط الطبيعي لهذا الكون؛ بحثاً عن البقاء، والاستفادة من معطيات الحياة المختلفة في كلِّ المجالات.

وعلى هذا فحركة الإنسان في هذه الحياة حركة قصدية واعية؛ يمارسُ من خلالها أعماله ونشاطاته حتى يؤمن له ولمن يعولهم لقمة العيش والحياة الكريمة، ونظرًا للتغيرات الضخمة التي حصلت للمجتمعات بسبب الشبكة العنكبوتية "الإنترنت" والتطورات التكنولوجية الحديثة في عالم الاتصالات وتداول المعلومات، فقد حدث تحولٌ سريع في نمط الحياة البدائية إلى الحضارة والصناعة، وارتبط العالم بعضه ببعض، وأُلغيت حدود الزمان والمكان، وتقربت المسافات بين البشر، وأصبح العالم قريةً صغيرةً.

وعليه فإنَّ لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرات إيجابية تتمثل في زيادة الحصيلة المعرفية والتعبير عن الأفكار والتواصل والتعاون بين أفراد المجتمع، وفي المقابل لها تأثيرات سلبية كحالاتِ الإدمان على شبكات التواصل وارتفاع معدلات الجرائم خاصةً جرائم التسول الإلكتروني والتهاون في القيم المجتمعية وانخفاض مستوى الرقابة وشيوع العزلة ووهم التواصل الافتراضي.

لذلك فإنَّ أعداد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي تتزايد عامًا بعد عام بشكل ملحوظ توازياً مع تزايد أعداد مستخدمي شبكة الإنترنت، حيث بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في العالم أكثر من ٤,٥٤ مليارات مستخدم بنسبة ٥٨% من إجمالي سكان العالم البالغ عددهم ٧,٧٥

مليارات نسمة تقريباً؛ وذلك بزيادةٍ قدرها ٧% على العام الماضي، وفقًا للإحصائية الصادرة في شهر يناير من عام ٢٠٢٠م من منصة Hootsuite، و ٣,٨ مليارات مستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٤٩% من سكان العالم، ومنذ يناير ٢٠١٩م وحتى يناير ٢٠٢٠م زاد عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٩,٢% أي بزيادةٍ قدرها ٣٢١ مليون مستخدم. (العبري،٢٠٢٠م).

وفي شأن متصل، أوضحت نتائج "مسح تنمية الشباب لعام ٢٠١٩م" الصادر عن الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية، أن نسبة الشباب السعودي في الفئة العمرية من (١٥-٣٤ عامًا) الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بلغت ٩٨,٤٣%، في حين بلغت نسبة الشباب الذين أثرت شبكات التواصل الاجتماعي على ارتباطاتهم الاجتماعية ٣٥,٨٣%. (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٩م).

ونظراً للإقبال الكبير من قبل شرائح المجتمع السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي التي وصل عددُ مشتركي موقع "تويتر" من السعوديين في عام ٢٠١٧م أكثر من (١,٧) مليون مستخدم بنسبة (٨,١%) من مجمل السكان، فيما بلغ مستخدمو منصة "سناب شات" (٧) ملايين مستخدم نشط يومياً. (إحصائيات كلية دبي للإدارة الحكومية، ٢٠١٧م).

ونظراً للإقبال الكبير أيضاً حول العالم على استخدام برنامج "التيك توك" الذي كانت ولادته عام ٢٠١٨م، فقد أصبح الموقع الأكثر تداولاً حول العالم؛ حيث بلغ عددُ مستخدمي "التيك توك" ١,١ مليار مستخدم عام ٢٠٢١م من فبراير، ٦٠% منهم تتراوح أعمارهم بين (١٦-٢٤ عامًا)، وما يقرب من ٥٠% من جمهور "التيك توك" العالمي تقل أعمارهم عن ٣٤ عامًا.

وفي مارس٢٠٢٠م كان ترتيب المملكة العربية السعودية الثامنة عالميًا من حيث عدد مستخدمي "التيك توك"، بوجود ٩,٧ ملايين سعودي على المنصة. (المدونة الإلكترونية، CAM 291 saudi report 2021 Digitul).

لذلك تمَّ اللجوء إلى طرقٍ أخرى لكسب المال سواءً بطرقٍ شرعيةٍ أو غير شرعيةٍ ومن هذه الطرق (التسول الإلكتروني) عن طريق "التيك توك"، فواكب هذا التطور ليصبح تسولاً إلكترونيًا، حيث نراه بشكل ملاحظ ومتزايد في مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة؛ إذ يستطيع المتسول الإلكتروني جني مبالغ خيالية دون وجه حق بذرائع وهمية وغير حقيقية.

وعليه فمشكلة الدراسة تتمثل في:

**ما مدى معرفة التسول الإلكتروني وتأثيره على الأمن الاجتماعي والوطني في المجتمع السعودي ؟ "التيك توك" أنموذجًا.**

**ثالثًا: أهمية البحث:** تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال البُعدين التاليين:

**- الأهمية العلمية:**

١. تكمن في التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وتأثيرها على الأمن الاجتماعي والوطني على المجتمع السعودي التي قد يقع ضحيتها عددٌ كبيرٌ من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، الذين يسهل الوصول إلى عددٍ كبيرٍ منهم في وقت واحد، وبطرق سهلة، ويسهل استخدام الحيل المتنوعة لخداعهم والنصب عليهم؛ بطلب مبالغ مالية لأسبابٍ وهمية.

٢. أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة وهي مرحلة "الشباب" التي تمتاز بإدراك هؤلاء الشباب من الجنسين للمتغيرات اليومية وللواقع من حولهم؛ الأمر الذي دفع الباحثة إلى اختيار هذه المرحلة العمرية.

٣. هذه الدراسة هي الأولى – بحسب اطّلاع وعلم وبحث الباحثة – التي تناولت "التسول الإلكتروني" من وجهة نظر مستخدمي تطبيق "التيك توك" على المجتمع السعودي؛ وذلك لندرة الدراسات التي تناولت التسول الإلكتروني؛ بالرغم من وجود عددٍ كبيرٍ من الدراسات التي تناولت ظاهرة التسول ومحاولة إيجاد حلول لذلك.

**- الأهمية العملية:**

١. من المتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين على رقابة شبكات التواصل الاجتماعي بأنواعها، والجهات المعنية بمكافحة جرائم التسول الإلكتروني في تطوير خططهم المستقبلية لمكافحة تلك الجرائم.

٢. تحديد برنامج توعوي مناسب لجميع الفئات العمرية للمجتمع السعودي يُخاطبهم على قدر الفهم والاستيعاب عن أخطار التسول الإلكتروني؛ وذلك للتخفيف من تفاقم هذه الظاهرة في المستقبل، وما يترتب عليها من تهديدٍ لأمن المجتمع بشكل عام وتهديدٍ لأمن الأسر والأفراد بشكل خاص.

**رابعاً: أهداف البحث:**

١. التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وإشكالاتها من خلال الإطار النظري وتحليل

وجهة نظر المبحوثين.

٢. إبراز أثر الأمن الاجتماعي للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك.

٣. إلقاء الضوء على الأثر الوطني للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك.

**خامساً: تساؤلات البحث:**

١. ما ظاهرة التسول الإلكتروني وإشكالاتها من خلال الإطار النظري وتحليل جهة نظر المبحوثين؟

٢. ما أثر الأمن الاجتماعي للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك؟

٣. ما الأثر الوطني للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك؟

**سادساً: مفاهيم البحث:**

تنطوي الدراسة الراهنة على المفاهيم التالية:

**التسول في اللغة:** تسوّل، يتسول، تسولاً، فهو مُتسوّل:-

تسول فلان شحذ، سأل واستعطى، طلب العطية والإحسان:- تسول الحماية: التمسها، أحدث أساليب التسول، أعطيت المتسولِ بعض النقود.(معجم المعاني الجامع).

**التسول الإلكتروني اصطلاحاً:** هو طلب المال، واستجداء عاطفة مستخدمي مواقع التواصل بطريقةٍ إلكترونيةٍ، بدلاً من الطريقة التقليدية التي تكون بشكل مباشر في الشارع وعند الجوامع والمصليات أو في بعض المناسبات والأماكن العامة، إذ تتميز هذه الطريقة بأن المتسول مجهول الهُويَة والاسم والمكان والمكانة الحقيقة، كما تتميز بعدم بذلِ أي جهد وسرعة في الطلب. (عامر،٢٠١٨).

**التعريف الإجرائي للتسول الإلكتروني، وتقصد به الباحثة:** قيام الأشخاص الذين يتسولون عبر وسائل التواصل الاجتماعي بطلب الحصول على الصدقات من خلال إثارة تعاطف الناس والحصول على دعمهم حول موضوع التسول، وهذا النوع من التسول يحقق أهدافه بسرعةٍ وسهولةٍ من خلال التنقل والاتصال بأكبر عددٍ ممكن، بعيدًا عن عناء الذل والعار وكشف الشخصية أو معرفة الاسم الحقيقي.

**الأمن الاجتماعي في اللغة:** الأمن من آمن يأمن أمناً، فهو آمن، وآمن أمناً وأماناً، اطمأن ولم يخف، فهو آمن وأمن وأمين، والأمن يعني الاستقرار والاطمئنان، نقول: أمن منه أي سلم منه، وأمن على ماله عند فلان أي جعله في ضمانه، والأمان والأمانة بمعنى واحد، فالأمن ضد الخوف، والأمانة ضد الخيانة.

**الأمن الاجتماعي اصطلاحاً:** الاستعداد والأمان بحفظ الضرورات الخمس من أي عدوان عليها، فكل ما دل على معنى الراحة والسكينة وتوفير السعادة والرقي في أي شأن من شؤون الحياة فهو أمن. (الهويمل، د.ت، ٢٩).

كما يُعرف بأنه: اطمئنان الإنسان على دينه ونفسه وعقله وأهله وسائر حقوقه، وعدم خوفه في الوقت الحالي أو في الزمن الآتي، في داخل بلاده ومن خارجها، ومن العدو وغيره، ويكون ذلك وفق توجيه الإسلام وهدي الوحي ومراعاة الأخلاق والأعراف والمواثيق. (الخادمي، د.ت، ١٦).

**التعريف الإجرائي للأمن الاجتماعي:** هو الذي يتأثر من ظاهرة التسول الإلكتروني بما فيها مواقع وتطبيقات وبرامج عبر شبكة الإنترنت تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وتتميز بالتفاعل بين المشتركين، ومنها: (التيك توك، تويتر، سناب شات، وغيرها)؛ مما يؤدي إلى فعل إجرامي عابر للحدود، ويترتب عليه أضرار مادية ومعنوية على جميع أفراد المجتمع وفئاته.

**مفهوم الوطني في اللغة:** جمع: (و ط ن)، (مَنْسُوبٌ إِلَى الوَطَنِ).

وَطَنِيٌّ غَيُورٌ عَلَى وَطَنِه: مُحِبٌّ لِوَطَنِهِ مُخْلِصٌ لَهُ، يُضَحِّي مِنْ أَجْلِهِ.:–وَاجَهَ الوَطَنِيُّونَ قُوَّاتِ الِاحْتِلالِ.

لاَ شَيْءَ يَعْلُو عَلَى الْمَصْلَحَةِ الوَطَنِيَّة الْمَصْلَحَةُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالوَطَن: قَضَايَا وَطَنِيَّةٌ:– الأَحْزَابُ الوَطَنِيَّةُ – حُقُوقٌ وَطَنِيَّةٌ:– النَّشِيدُ الوَطَنِيُّ:–العَمَلُ الوَطَنِيُّ :–الأَعْيَادُ الوَطَنِيَّةُ.

**المفهوم الوطني اصطلاحًا:** تُعرف بالفخر القومي، وهي التعلق العاطفي والولاء والانتساب لأمةٍ محددةٍ أو منطقةٍ جغرافيةٍ بصفةٍ خاصةٍ واستثنائيةٍ عن البلدان الأخرى.

فالوطنية شعور وممارسة، وحب ووفاء، وانفعال وجداني وارتباط عاطفي بالأرض والمجتمع، وضمير حي يتفاعل مع قضايا الوطن دون تردد أو تغيير أو تبديل في المواقف.

**التعريف الإجرائي للوطني:** علاقة المواطن بالوطن عن طريق الهويّة الوطنيّة، والسّلوك

الحسن الذي يُمارسه الإنسان ليحافظ على وطنه، ويكسر أصحاب الفتن والأطماع، وحفظ أمانته، والالتزام بقوانين الدّولة وطاعة ولي الأمر، والمشاركة الفعّالة في صنع القرار لتنمية الوطن وتطويره.

**المجتمع في اللغة:** مشتق من الفعل جَمَع، وهي عكس كلمة فرق، كما أنّها مُشتقّة على وزن مُفتَعَل، وتعني مكان الاجتماع، والمعنى الذي يقصد بهذه الكلمة هو جماعة من الناس، وهذا رد على من يعتقد أنّها كلمة خاطئة ويقول إنّه ينبغي استخدام كلمة جماعة بدلاً منها، ويُسمّى العلم الذي يُعنى بدراسة المجتمع من جميع نواحيه بعلم الاجتماع.

والمجتمع لغةً كما جاء في معجم المعاني الجامع: هو عبارة عن فئة أو مجموعة من الناس تعتمد على بعضها البعض، يعيشون مع بعضهم، وتربطهم روابط ومصالح مشتركة وتحكمهم عادات وتقاليد وقوانين واحدة.

**المجتمع اصطلاحًا:** نسق مُكون من العرف المنوع والإجراءات المرسومة، ومن السلطة والمعونة المتبادلة، ومن كثيرٍ من التجمعات والأقسام، وشتى وجوه ضبط السلوك الإنساني والحريات، هذا النسق المعقد الدائم التغيير يسمى المجتمع، إنه نسيج العلاقات الاجتماعية، وأخص صفات المجتمع أنه لا يثبت على حال.

**التعريف الإجرائي للمجتمع:** هو مجتمع مدينة الرياض، ظاهرة المتسولين الإلكترونيين في مدينة الرياض.

**مفهوم التيك توك اصطلاحًا:** تطبيق اجتماعي للفيديوهات القصيرة الإبداعية المصاحبة للموسيقى التي تستهدف الشباب من خلال تسجيل ونشر الفيديوهات القصيرة التي مدتها ١٥ ثانيةً، وتسمح للمستخدمين باختيار الفيديو الخاص بهم وواجهة الموسيقى المصاحبة له.(Xiao,2020)

عرّفه (Herrman,2019) بأنه: "تطبيق عبر الهواتف الذكية مخصص للتسجيل ومشاركة الفيديوهات بين المستخدمين".

عرّفه أيضاً (Christopher,2019) بأنه: "خدمة مشاركة الفيديوهات التي تسمح للمستخدمين بمشاهدة فيديوهات يرفعها مستخدمون آخرون من ابتكارهم".

**التعريف الإجرائي للتيك توك:** هو تطبيق اجتماعي مختص بنشر الفيديوهات بين متابعيه، بحيث يُمكن لأي شخصٍ تسجيل هذه الفيديوهات بكاميرا ا هاتفه الخاصة به ونشرها عبر

منصته.

**الدراسات الأدبية السابقة**

فيما يتعلق بالدراسات السابقة للموضوع، ووفق ما تيسر في – حدود اطلاع الباحثة وبحثها – تبينَ أنه لا توجد دراسة مستقلة تخص التسول الإلكتروني إلا دراسات قليلة جداً، حيث تناولت الدراسات والأبحاث السابقة موضوع "التسول" بشكل عام دون تقييده بالإلكتروني، ومن هذه الدراسات ما تناول الموضوع بصورة جنائية أو اجتماعية ونفسية، مما اعتمدت عليه في هذه الأطروحة، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

أ- **الدراسات العربية:**

**مركز القرار للدراسات الإعلامية (٢٠٢١)، دراسة بعنوان: "التسول الإلكتروني على تويتر".** استهدفت الدراسة الكشف عن الخصائص العامة لظاهرة التسول الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعية، متخذةً من "تويتر" نموذجًا؛ وذلك للتعرفِ على أساليب وأدوات هؤلاء المتسولين عبر تلك الوسيلة، وذلك من خلال الاعتماد على وحدتي تحليل هما: (التغريدات، الحسابات)، كما استُخدمت في هذه الدراسة البحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح التحليلي بشقيه الكمي والكيفي، وقد تمَّ الاعتماد على استمارة تحليل المضمون والملاحظة، وقد انتهت عملية المسح بوجود ٢٠٣٥٣ تغريدةً، تناولت موضوع الدراسة بشكل مباشر، ونظرًا لصعوبة تحليل جميع التغريدات والحسابات، فقد قام المركز بتحليل عينةٍ عمديةٍ لأعلى ١٠٠ تغريدة أصلية الظهور مع استبعاد التكرار، وتوصلت الدراسة في نهايتها إلى نتائج، منها: وجود أسلوب وشكل نمطي ثابت في كتابة التغريدات، مما يبين أنها لا ترجع لشخص وإنما إلى جهة أو أكثر، إلى جانبِ ذلك فقد تبنت الحسابات تركيزها على إطار الاهتمامات الإنسانية عاطفيًا لدى المواطنين، وتجاهل هذه الحسابات الإشارة "منشن" إلى الجهات الحكومية المسؤولة عن المساعدات المالية مثل: منصتا "فُرجت وإحسان".

**الهشلمون، رانيا محمد (٢٠٢١)، أطروحة دكتوراة بعنوان: "التسول الإلكتروني وتأثيره الاجتماعي والاقتصادي على المجتمع الأردني من وجهة نظر عينة من مستخدمي الفيس بوك".** هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وتأثيرها الاجتماعي والاقتصادي على المجتمع الأردني، واقتراح الحلول المناسبة للتخفيف من تفاقمها في المستقبل، وقد تمَّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل هذه الظاهرة

الاقتصادية والاجتماعية، واستُخدمت الاستبانة الإلكترونية لجمع البيانات، وتمَّ توزيعها على (٥٠٠) مبحوث، واختُيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة ممن تعرضوا للتسول الإلكتروني من خلال مجموعات اجتماعية أو ثقافية داخل الفيس بوك. وفي ضوء ذلك، توصلت نتائج البحث إلى أن للتسول الإلكتروني آثار سلبية على الاقتصاد القومي وعلى المجتمع على وجه العموم؛ حيث إنه يُضعف الثقة بالمحتاج الحقيقي، ويُقلل من التكافل الاجتماعي، ويخلق عناصر خاملة عاطلة عن العمل، وانعدام مساهمة المتسول في الناتج المحلي والإجمالي، لهذا فالتسول الإلكتروني يمثل عبئًا على المجتمع، ويساعد على زيادة معدلات الجريمة، ويعرقل النمو الاقتصادي.

**عابد، أبرار عبدالرازق (٢٠٢٠)، رسالة ماجستير بعنوان: "العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار الجرائم الإلكترونية"** هدفت هذه الدراسة في محاولة رصد وتحليل وتفسير العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار الجرائم الإلكترونية، ويتضمن ذلك عدة أمور، منها: التعرف على مدى انتشار الجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومدى تعرض عينة الدراسة لها، والكشف عن الأضرار الناتجة من انتشارها، ومحاولة التوصل إلى حلول للحد من انتشارها. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال استخدام أداة (الاستبيان) الذي تمَّ توزيعه على عينة عشوائية طبقية قوامها (٣٧٤) في جامعة الملك سعود. وعليه فقد استندت الدراسة في تفسير نتائجها على نظرية المسؤولية الاجتماعية، كما توصلت نتائج البحث إلى: سهولة استخدامها والوصول لها وظهر الترفية عن النفس كسبب أساسي، كما مثلت جريمة انتحال الشخصية وسرقة الحسابات أكثر الجرائم الإلكترونية، يليها نشر الشائعات ثم الابتزاز الإلكتروني، وتبين أيضاً أن فئة الأطفال والمراهقين هم أكثر عرضةً للوقوع في الجرائم الإلكترونية.

**باجنيد، مريم جميل (٢٠٢٠)، رسالة ماجستير بعنوان: "توظيف العلاقات العامة في الجهات الحكومية السعودية لشبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بالجرائم الإلكترونية"**. استهدفت الدراسة البحث في مدى توظيف الجهات الحكومية حساباتها على شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بالجرائم الإلكترونية، وذلك بالتعرفِ على دور إدارات العلاقات العامة بتلك الجهات في هذا الجانب، وإيضاح مدى مساهمتها فيه عبر تلك الشبكات، معتمدةً على المنهجين المسحي والكيفي، حيث كانت العينة عينة عمدية من إدارات

العلاقات العامة في الجهات الحكومية السعودية التالية: هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات، والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والأمن العام التابع لوزارة الداخلية، بواقع (٤) مسؤولين بتلك الجهات، إضافةً إلى عينةٍ متاحةٍ من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية بلغت (٤٠٠) مفردة ذكوراً وإناثاً من خلال استخدام أداة الاستبيان الإلكتروني وتوصلت الدراسة لنتائج منها: أهمية دور العلاقات العامة بالجهات الحكومية في نشر الوعي، واهتمام إدارات العلاقات العامة بالتوظيف الفعال لشبكات التواصل الاجتماعي، وتفاعل مستخدمي شبكات التواصل مع ما تنشره إدارات العلاقات العامة بالجهات المعنية عبر الشبكات الاجتماعية فيما يخص الجوانب التوعوية بالجرائم الإلكترونية.

**دراسة البراشدية، (٢٠١٩)، أطروحة دكتوراه بعنوان: "فيس بوك والجرائم الإلكترونية في عمان: هل هناك علاقة ؟"** استهدفت توضيح العلاقة بين الجرائم الإلكترونية وبيانات المستخدمين في "الفيس بوك" في ضوء الإحصائيات المتوفرة، وكذلك آراء بعض الخبراء في مجال أمن المعلومات، إلى جانبِ التعرف على الطرق التقنية التي يستخدمها المجرمون للانتفاع بالبيانات الضخمة في "الفيس بوك" في ارتكاب الجرائم الإلكترونية، وكذلك استقصاء الآراء حول طرق حفظ خصوصية بياناتهم الشخصية على موقع "الفيس بوك" واستخدمت الدراسة المنهج النوعي؛ حيث تم تحليل الإحصائيات المتعلقة بالجرائم الإلكترونية الصادرة من مركز السلامة المعلوماتية بهيئة تقنية المعلومات، إلى جانبِ إجراء مقابلات مع ٣٠ خبيرًا في أمن المعلومات، وممن يستخدمون "الفيس بوك" بانتظام، وقد تراوحت أعمار الذين أُجريت معهم المقابلات بين ١٨ و ٤٢ عاماً، وغالبية هؤلاء المشاركين نشطون نسبيًا في مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها: أن ٧٠% من المشاركين يعتقدون أن هناك علاقةً بين الجرائم الإلكترونية والاستفادة من المعلومات الشخصية لمستخدمي "الفيس بوك"، علاوةً على ذلك بدا أن أكثر من ٦٦% من المشاركين يعتقدون أن هناك قلقًا من قبل المستخدمين إزاء خصوصيتهم في "الفيس بوك"، وعلى الرغم من ذلك يرى ٣٣% فقط من المشاركين أن مستخدمي "الفيس بوك" يقومون بتعيين إعدادات الخصوصية لحساباتهم في موقع "الفيس بوك" وحول تحليل بيانات مركز السلامة المعلوماتية لإحصائيات الجرائم الإلكترونية لعام ٢٠١٧ توصلت النتائج إلى ٣٠٨ جرائم احتيال إلكتروني، و٩١ جريمةً لسرقة الحسابات والبيانات الشخصية، و٥٠ جريمةً لإرسال برامج ضارة.

**دراسة فاريش وقاوش، (٢٠١٨)، رسالة ماجستير بعنوان: "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الجريمة الإلكترونية في وسط المراهقين: دراسة ميدانية بثانوية كريم بالقاسم يولاية البويرة"**. استهدفت الدراسة التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الجريمة الإلكترونية على المراهق الجزائري، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، ووظفت الاستبيان كأداةٍ لجمع المعلومات، على عينة قوامها ١٢٠ مفردةً من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من سائر أقسام ثانوية كريم بالقاسم لولاية البويرة بالجزائر، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، منها: أن ٤٤% من أفراد عينة الدراسة يقومون باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم، ويحتل موقع "الفيس بوك" المركز الأول من ضمن مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا بنسبة ٤٣%. ويعود الهدف من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة إلى أسباب تعليمية وتثقيفية وترفيهية بنسبة ٣١%، واحتلت جريمة الابتزاز المركز الأول بنسبة ٤٧%، والاحتيال المركز الثاني بنسبة ٢٢%، والشائعات المركز الثالث بنسبة ١٩,٤%، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن ٧٢% من أفراد عينة الدراسة لم يسبق لهم التعرض إلى جرائم إلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، و٦٣% من أفراد عينة الدراسة لديهم معرفة ووعي بالجريمة الإلكترونية، بينما ٣٧% ليس لديهم علم بها.

**دراسة النهوي، (٢٠١٧)، أطروحة دكتوراة بعنوان: "جرائم الحاسب الآلي وسبل مكافحتها"** هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على جرائم الحاسب الآلي وسبل مكافحتها، واشتملت على مبحثين، هما: المبحث الأول: مفهوم جرائم المعلوماتية وجرائم الإنترنت، وتضمن المبحث مطلبين، هما: المطلب الأول: التمييز بين جرائم الإنترنت والجرائم المعلوماتية، وفيه ثلاث فروع، هي: الأول: جرائم الإنترنت، الثاني: جرائم المعلوماتية، الثالث: موضوع الجريمة الإلكترونية، أما المطلب الثاني، فهو: أنواع الجرائم الإلكترونية، وركز هذا المطلب على فروع عدة هي: الأول: الاصطياد الإلكتروني، الثاني: التشهير الإلكتروني، الثالث: مدى انطباق مبدأ الشرعية الجنائية على جرائم الحاسب الآلي، أما المبحث الثاني، فهو: أركان جريمة السرقة ومدى علاقتها بالإجرام الحاسوبي وجرائم الإنترنت، واستعرض هذا المبحث مطلبين، هما: المطلب الأول: أركان جريمة السرقة، واشتمل على عدة فروع هي: الأول: الاختلاس، الثاني: المال المنقول، الثالث: القصد الجنائي. أما المطلب الثاني فكان عن: العلاقة بين

جريمة السرقة التقليدية وجريمة السرقة المعلوماتية عبر الإنترنت، وشمل فرعين، هما: الأول: الاتجاه المؤيد لتطبيق النصوص التقليدية على السرقة المعلوماتية، الثاني: الاتجاه المعارض لتطبيق النصوص التقليدية على السرقة المعلوماتية، واختتمت الدراسة بالإشارة إلى جهود الاتحاد الأوروبي الذي يُعدُّ الإطار الناجح لمكافحة الجريمة المرتكبة عبر الإنترنت خاصةً بعد إبرام اتفاقية الحد من جرائم الحاسب الآلي في الاتحاد الأوروبي.

**ب- الدراسات الأجنبية:**

**دراسة Ma, C. M.(2020) بعنوان: "التيك توك والقيم الاجتماعية في الصين: كيف أثر تطبيق التيك توك على القيم المجتمعية للشباب في ضوء بعض المؤشرات"** هدفت الدراسة إلى فحص أثر "التيك توك" على القيم الاجتماعية للشباب، مع التعرف على المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية المساهمة في ذلك التأثير، واستخدمت الدراسة المنهجين النوعي والكمي في رصد البيانات حول تأثير "التيك توك" على القيم الاجتماعية للشباب، وشارك في الدراسة عينة تكونت من ١٨٠٠ مفردة (متوسط العمر ما بين ٢٢-٢٧ عامًا، من بينهم ٦٥% إناث) وذلك بطريقة عشوائية من بين مستخدمي تطبيق "التيك توك" في جمهورية الصين الشعبية، وعلى هذا فقد تمَّ تطبيق استطلاع إلكتروني للرأي حول تأثير "التيك توك" على القيم الاجتماعية في ضوء مؤشرات السن والنوع والبيئة وساعات استخدام التطبيق، وتمثلت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من: تحليل الوثائق الرسمية حول إقبال الشباب على التيك توك، استمارة استطلاع الرأي، وعليه فقد توصلت الدراسة إلى مجموعةٍ من النتائج، ومنها: وجود أحجام تأثير متفاوتة لتطبيق "التيك توك" على القيم الاجتماعية للشباب، كما ظهر من خلال تحليل استجابات الشباب على أسئلة استطلاع الرأي، وأظهرت التحليلات وجود مجموعة من المؤشرات ذات الصلة بتأثير تطبيق "التيك توك" على القيم الاجتماعية للشباب، وهي: النوع: (حيث كانت فئة الإناث أعلى استخدامًا للتطبيق وبالتالي أكثر تأثيرًا بالنسبة للقيم المجتمعية)، والبيئة: (فئة الشباب في المدن كانوا الأكثر استخدامًا وتأثيرًا بالنسبة للقيم الاجتماعية بالمقارنة للشباب في الريف)، والسن: (فئة الشباب الأصغر سناً كانوا الأكثر استخدامًا وتأثيرًا بالنسبة للقيم الاجتماعية بالمقارنة مع الأكبر سنًا)، والمدى الزمني لاستخدام التطبيق: (حيث جاءت فئة الشباب الأكثر استخدامًا للتطبيق هم الأكثر تأثيرًا بالنسبة للقيم الاجتماعية لديهم).

دراسة Leukfeldt & et.al, (2020), بعنوان: "**استكشاف احتياجات ضحايا الجرائم الإنترنت**" سعى الباحثان إلى معرفة إلى أي مدى تختلف احتياجات ضحايا جرائم الإنترنت عن احتياجات ضحايا الجرائم التقليدية غير المتصلة بالإنترنت، كما سعى الباحثان إلى معرفة كيف تختلف احتياجات ضحايا جرائم الإنترنت عن احتياجات ضحايا الجرائم التقليدية؛ وذلك من خلال إجراء مقابلات مع (١٩) ضحيةً من ضحايا جرائم الإنترنت في هولندا، منهم (١٤) امرأةً و (٥) رجال تتراوح أعمارهم من (١٨) عامًا فما فوق، كما أُجريت مقابلات مع (٢٢) خبيرًا من ضباط الشرطة، وباحثين، ومختصين في الأمن السيبراني، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، منها: أن ضحايا الجرائم عبر الإنترنت لديهم نفس احتياجات ضحايا الجرائم التقليدية، بدءًا من الاحتياجات العاطفية أو المالية إلى احتياجات المعلومات، ومع ذلك لا تتم تلبية احتياجات الضحايا في الغالب، إضافةً إلى ذلك فيذكر الضحايا أنه في معظم الحالات لا يتم الاعتراف بهم كضحية أو أنه لم يتم تسجيل أي بيان من قبل الشرطة أو عدم البدء في أي تحقيق، فضلاً عن قلة المعرفة الكافية لدى ضباط الشرطة بجرائم الإنترنت انعكس في بعض الأحيان على عدم أخذ الضحايا على محمل الجد.

دراسة Smith & et.al, (2019), بعنوان: "**الجريمة الإلكترونية وآثارها على قيمة أسهم الشركات**" سعت الدراسة إلى دراسة تأثير الجريمة الإلكترونية على أسعار الأسهم لعينةٍ من الشركات المتداولة في البورصة التي تعرضت للجرائم الإلكترونية، وألقت الضوء على الحالات المتعلقة بالجريمة السيبرانية، إضافةً إلى ذلك اقترحت الدراسة تحسينات أمنية محددة وتدابير وقائية للوقاية من جرائم الإنترنت، واستعانت الدراسة بمنهج دراسة الحالة، حيث قام الباحثون بجمعِ البيانات المالية عن الشركات التي وقعت كضحايا للجرائم الإلكترونية، وتمَّ تسجيل سعر السوق لأسهم الشركات لعدة أيام قبل تعرضها للجرائم الإلكترونية وبعد عدة أيام من تعرضها للجريمة الإلكترونية، وتوصل الباحثون إلى أن أسعار الأسهم تأثرت سلبًا بشكل كبير في فترة واحدة، مقارنةً بجميع الفترات الزمنية التي تمَّ فحصها، وأوصت الدراسة في نهايتها بأهمية الاهتمام بالأمن السيبراني في حماية أجهزة الكمبيوتر والهوية والمعاملات؛ وذلك لتجنب الوقوع كضحية لجرائم الإنترنت.

دراسة Singh, (2018), بعنوان: "**تأثير الجريمة الإلكترونية في مواقع التواصل**

**الاجتماعي على عالم الشباب"** ركزت الدراسة على فهم الجرائم الإلكترونية الشائعة التي يتعرض لها الأفراد ومعرفة مستوى الوعي بين الشباب، وطبقت منهج المسح، ووظفت الاستبيان كأداةٍ لجمع المعلومات، على عينة قوامها (١٠٠) شاب وشابة من ولايات الهند المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، منها: إن التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي كانت أكثر من التأثيرات الإيجابية؛ حيث حصلت على نسبة ٥٦% من وجهة نظر عينة الدراسة، و٣٦% من أفراد عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأسباب شخصية و٣٣% يستخدمونها لغرض الترفيه، كما احتل تطبيق "واتساب" المركز الأول ضمن التطبيقات الأكثر استخدامًا من قبل عينة الدراسة بنسبة ٤٨%، بينما احتل "إنستقرام" المركز الأخير بنسبة ١٣%. وجاء من نتائج الدراسة أيضًا أن مستوى الوعي بمخاطر وعواقب الجرائم الإلكترونية لدى عينة الدراسة منخفض، حيث إن ٩٢% من أفراد عينة الدراسة لم يفصحوا لوالديهم عن تعرضهم للجريمة الإلكترونية، و٨٩% منهم لا يمانعون في مشاركة معلوماتهم الخاصة مثل: كلمة المرور مع أفراد العائلة والأصدقاء.

**دراسة Johnson, (2017), بعنوان: "الآثار السلبية للتسلط عبر الإنترنت واستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بين المراهقين الشباب"** تناولت الدراسة العلاقة بين المراهقين واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وزيادة الانتحار في سن المراهقة نتيجةً للتسلط عبر الإنترنت ووسائل الإعلام، وقد طبقت الدراسة منهجية مختلطة الأساليب جمعت بين المسح والمقابلة، على عينة قوامها (١٠٨) مراهقين، كانوا من أصول إفريقية ومن أصول إسبانية، وتتراوح أعمارهم بين ١٣– ١٦ عامًا، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة، منها: وقوعُ المراهقين المستخدمين لوسائل الإعلام الاجتماعية بشكل متكرر من خلال الأجهزة اللوحية والهاتف الجوال والكمبيوتر المحمول في التسلط عبر الإنترنت أكثر من المراهقين الذين لم يقوموا باستخدام حساباتهم بشكل متكرر، كما أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقين له تأثير سلبي على الصحة النفسية، وأن ٣٦% من أفراد عينة الدراسة لديهم حسابات على "الفيس بوك"، و٣١,٣% لديهم حسابات في "تويتر"، و٦٥,٧% لديهم حسابات في "إنستقرام" وعليه فقد أوضحت النتائج أن ٦٣% لم يتعرضوا للتسلط أو التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، و٢٣% من الطلاب قد تعرضوا للتسلط أو التنمر الإلكتروني مرة واحدة، بينما ١٤% من عينة الدراسة قد تعرضوا للتنمر عدة مرات.

**أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الراهنة والدراسات السابقة:-**

إن عرض جوانب التشابه والتباين مع البحوث السابقة التي تناولت مشكلة البحث يمنح فرصةً لبيان الإضافة العلمية لهذه الدراسة وفكرتها وأهدافها، ويؤكد أن هذه الدراسة ليست تكرارًا بل هي مكملة إلى ما انتهت إليه الدراسات السابقة.

وفيما يلي عرض أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة المتمثلة في:

١. **المنهج المستخدم:** اتفقت الدراسة في المنهج المستخدم وهو (المسح الاجتماعي) مع الدراسات المذكورة؛ فقد استخدمت العديد من الدراسات المنهج المسحي، واختلفت مع بعض الدراسات مثل: دراسة البراشدية (٢٠١٩) التي استخدمت المنهج النوعي، ودراسة Ma, C. M. (2020) التي استخدمت المنهج النوعي والكمي، ودراسة Smith & Others, (2019), التي استخدمت دراسة الحالة.

٢. **الهدف المستخدم:** التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وإلقاء الضوء في تأثيره على الأمن الاجتماعي والوطني في المجتمع السعودي، فاختلفت مع دراسة أبرار عابد التي هدفت إلى العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار الجرائم الإلكترونية، ودراسة باجنيد التي هدفت إلى توظيف العلاقات العامة في الجهات الحكومية السعودية لشبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بالجرائم الإلكترونية، ودراسة البراشدية التي هدفت إلى الفيس بوك والجرائم الإلكترونية في عمان: هل هناك علاقة؟، ودراسة النهوي التي هدفت إلى جرائم الحاسب الآلي وسبل مكافحتها"، ودراسة Smith & Others التي هدفت إلى الجريمة الإلكترونية وآثارها على قيمة أسهم الشركات.

٣. **الأداة المستخدمة:** اتفقت الدراسة في الأداة المستخدمة وهي (الاستبانة) مع العديد من الدراسات، في حين اختلفت مع بعض الدراسات التي استخدمت المقابلات المقننة، وتحليل المضمون، والملاحظة.

٤. **العينة المستخدمة:** اختلف المجتمع الذي ستُطبق عليه الدراسة الحالية؛ حيث كانت العينة من مستخدمي "التيك توك".

٥. **متغيرات الدراسة:** انفردت هذه الدراسة باستخدام متغير الأثر على الأمن الاجتماعي والوطني من ظاهرة التسول الإلكتروني من وجهة نظر مستخدمي "التيك توك".

**المبحث الثاني: الموجهات النظرية المفسرة لموضوع الدراسة**

تحتل النظرية مكانةً متميزةً في البحث العلمي بصفة عامة، بغض النظر عن نوع الظاهرة أو المشكلة المدروسة، فهي تحدد هوية العلم (فراس البياتي، ٢٠١٢م، ص٥٦).

وعليه فالنظرية تسهم في توجيه الباحث لدراسة الظواهر والمشكلات في مجالات معينة، كما أنها توجه الباحث إلى تفسير الظواهر الاجتماعية وتفسير نتائج الدراسات الميدانية بشكل محدد، حيث تمَّ استخدم:

❖ **نظرية تباين الفرص:**

١. **الخلفية المعرفية لنظرية تباين الفرص:** هناك نظريات كثيرة تحمل تقريبًا العنوان نفسه وهو "الفرصة"، وسوف نتكلم عنها عند حديثنا عن الاتجاهات الحديثة في تفسير السلوك المنحرف والجريمة، حيث لاحظنا في معرض حديثنا عن نظرية ميرتون، أنه تكلم عن الفرص المشروعة للبناء الاجتماعي، لكن كلوارد سنة ١٩٥٩م، كتب مقالةً عن نظرية الفرص المختلفة وهي أصل هذه النظرية التي بين أيدينا، ويمكن تلخيص نظرية كلوارد تلك بالقول: إنها تحدث عن بناء اجتماعي للفرص غير المشروعة.

وفي سنة ١٩٦٠م يكتب كلوارد مع أوهلن كتابًا بعنوان "الانحراف والفرصة: نظرية في العصابات المنحرفة"، وقد اتفقا مع ميرتون من حيث التأكيد على أهمية البناء الاجتماعي في تفسير السلوك المنحرف والجريمة، واختلفا معه عندما تجاهل البناء الاجتماعي للفرص غير المشروعة فيما يتعلق بتطور أنماط التكيف الاجتماعي لضغوط الشروط اللامعيارية.

لذلك فإنه لابدّ من القول: إن نظرية كلوارد وأوهلن قد استفادت وبُنيت على دراسة سلومون كوبرن سنة ١٩٥١م المتعلقة بالاندماج العادي والنشاط الجنائي في أحياء الطبقات الفقيرة، ويرى كوبرن أن الاندماج المجتمعي يعني أن القادة في الأعمال المشروعة وغير المشروعة يشتركون في أهداف الربح وكذلك العضوية في المؤسسات الدينية والاجتماعية والمشاركة في العمليات السياسية، وهكذا نجدهم بالطبع يطمحون إلى أحياء آمنة وشوارع نظيفة من الانحراف والمنحرفين.

أما كلوارد وأوهن، فقد رأيَا أن نمط الثقافة الفرعية المنحرفة يعتمد على درجة الاندماج الموجود في المجتمع.

وعليه يمكن القول: إن هذه النظرية قد جمعت بين نظرية اللامعيارية لميرتون عندما تحدثت عن البناء الاجتماعي والضغوط واللامعيارية ونظرية المخالطة الفارقة لي دون سذرلاند من مدرسة شيكاغو، أي جمعت بين البناء الاجتماعي والعمليات الاجتماعية، ورأت أن الأنماط الثقافية الفرعية تحدد السلوك المنحرف (جنائيًا وصراعيًا وانسحابيًا).

وفي ضوء الطرح السابق لنظرية "بناء الفرصة"، فإنَّ الأشخاص الذين ينتمون إلى الطبقة العاملة في المجتمع يريدون أن يحققوا أهدافهم من خلال الطرق الشرعية المتاحة بالمجتمع، لكنهم يواجهون عقبات شديدة؛ لأن المجتمع ينكر لهم فرص تحقيق النجاح، وتشمل هذه العقبات: الفروق الثقافية واللغوية، والعجز المادي، وعدم وجود فرصة للاقتراب من المصادر الحيوية لحركة الصعود أو التقدم في الحراك الاجتماعي، وعدم القدرة على نفقات التعلم.

وعليه فإنَّ مواجهة الهدف بالطريق الشرعي له عقبات، إذ إنه يُنتج الإحباط، ويعرض الشخص للضغط والقهر، وتجعل له مهارة للتعامل مع آليات الحياة الواقعية ومقتضيات العصر العولمي الجديد، فيلجأ إلى الطرق غير الشرعية والتسول الإلكتروني.

**– التسول الإلكتروني وتأثيره على الأمن الاجتماعي والوطني:**

**التأطير المفاهيمي: (المفهوم والخصائص والنشأة):** يُعدُّ التسول ظاهرةً عالميةً لا تختص بوطنٍ بعينه، بل هي منتشرة في كل بلدان العالم الفقيرة والغنية، ويُعدُّ أحد أبرز الأمراض الاجتماعية المنتشرة، ولا يخلو منها مجتمع حول العالم. لذلك خُصص هذا المبحث لبيان مفاهيم البحث ومصطلحاته، وما يتعلق بها من خصائص مع الإشارة المبسطة إلى النشأة التاريخية ومبرراتها وفق الأطر الآتية:

**مفهوم التسول الإلكتروني:**

**التسول لغةً:** تسوَل يتسول، تسولاً، فهو مُتسوِّل:–

تسول فلان شحذ، سأل واستعطى، طلب العطية والإحسان:– تسول الحماية: التمسها، أحدث أساليب التسول، أعطيت المتسولِ بعض النقود. (معجم المعاني الجامع).

وقيل أيضاً: أخذت اللفظة من (المسالة) مأخوذة من سأل الشيء، وسأل عن الشيء "سألته الشيء، بمعنى سؤال ومسألة. قال ابن بري: استعطيته إياه، (قيل: هو من هذا، وقيل: هو سؤال الناس أموالهم من غير حاجة. ورجل سُؤله: كثير السؤال. والفقير يسمى سائلاً، وجمع السائل الفقير سؤال)، وقال: وأصله الواو بدليل قولهم في هذه اللغة: المسألة مسائل، فإذا

حذفوا الهمزة قالوا: وجدع مسلة، والفقير يسمى سائلا" والسؤال: ما سألته، وأصل السؤال الهمز عند العرب، قال الزجاج: "يقال سألت سؤالا، وسلت أسل، والرجلان يتساءلان".

**التسول اصطلاحًا:** هو طلب المال واستجداء عاطفة مستخدمي مواقع التواصل بطريقةٍ إلكترونية، بدلاً من الطريقة التقليدية التي تكون بشكل مباشر في الشارع وعند الجوامع أو في بعض المناسبات. وتتميز هذه الطريقة بأن المتسوِّل مجهول الهُويَة والاسم والمكان والمكانة الحقيقة، كما تتميز بعدم بذل جهد وسرعة في الطلب. (عامر،٢٠١٨).

ويمكننا القول: إنَّ التسول الإلكتروني عملية مشابهة لعملية التسول المتعارف عليها التقليدية، ولكن ذات طابع إلكتروني وخلف الشاشات، وقد يكون المتسوّل مجهولاً وغير معروفٍ، ولا يمكن معرفة أي تفاصيل عن حياته أو بياناته؛ لتخفيه وراء أسماء مستعارة ووهمية.

لذلك فإنّه ينبغي التصدي للتسول الإلكتروني الذي يتم عبر وسائل تقنية المعلومات ومنصات التواصل الاجتماعي بهدف استعطاف المستخدمين للحصول على منافع مادية وعينية من خلال إرسال الرسائل النصية والصور الإنسانية المفبركة، حيث يتخذ هؤلاء المتسولون من الفضاء الرقمي أداةً لتحقيق أهدافٍ سلبيةٍ وغيرِ مشروعةٍ.

– **أسباب التسول الإلكتروني:** للتسوّل بشكل عام والإلكتروني بشكل خاص أسباب متعددة، منها:

١. اختلال القيم والمفاهيم من خلال الحرص على شهوات الدنيا ومتعها، والتمسك بزينتها وبهارجها، ويتبين للمتسوّل أن بعض الناس يستمتع ويتلذذ بجمع المال وكنزه، ولو كان ذلك على حساب كرامته وبذل ماء وجهه، وشهوة حب المال، وحب الدنيا والتنافس على متاعها، حيث عالج النبي صلى الله عليه وسلم هذه المظاهر السلبية بضرورة غرس القيم الفاضلة، وصحح المفاهيم المنحرفة السائدة، ووجه الأنظار نحو الآخرة ومتاعها العظيم الدائم.
٢. عدم شعور الفرد بمكانته وكرامته ورسالته في الحياة وطغيان الجانب المادي.
٣. ضعف الوازع الديني المبني على الإيمان الصادق في نفوس الأفراد من خلال خوفهم على الحياة والرزق والبحث عنهما بأي وسيلةٍ كانت ولو لم تكن مُباحة.
٤. انتشار البطالة وعدم السعي لأسباب الرزق التي قدّرها الله، حيث أمر سبحانه بالسعي والعمل والجد، والمشي في مناكب الأرض، لتسخيرها وتذليلها، مما يجعل الأمة أحق بها

من غيرها.

٥. قلة التوجيه والإرشاد لاستيعاب الحاجات والرغبات على مستوى الأفراد والمؤسسات.

٦. ندرة البرامج العلمية التي تساهم في إعداد الإنسان الصالح المنتج.

٧. ضعف ثقافة التبرع والصدقات وتوزيع الأموال الواجبة كالامتناع عن إخراج الزكاة، وصرفها لغير مستحقيها، إن أخرجت، وإغفال أهمية الوقف والصدقات في معالجة عوز الناس وفقرهم.

٨. إن التغييرات التي شهدتها المجتمعات المعاصرة تركت آثاراً كبيرة على منظومة القيم الاجتماعية والسلوكية.

٩. فرضت سياقات الجوائح جمودًا قسريًا على العديد من الأنشطة الاقتصادية، ويتوقع أن يعاني الكثيرون من الفقر، وتضيق السبل أمامهم للوصول إلى الخدمات الأساسية. ومع تفاقم هذه الأزمة الخانقة، تصاعدت وتيرة بعض الظواهر السلبية، ومنها: ظاهرة التسول، إذ تحول التزايد المستمر في عددٍ المتسولين إلى آفة اجتماعية تقض مضجع العالم.

١٠. الحرمان من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وعدم التوزيع العادل للثروة في المجتمع، نتج عنه سلوكيات سلبية نابعة من الشعور بالظلم وعدم العدالة، مما أدى إلى ظهور التسوّل بشكل كبير.

١١. إسهام تطور وسائل الاتصال في تغيير أشكال الممارسة الاجتماعية لظاهرة التسوّل، حيث أصبحت تُوظّف فيه معارف علمية متطورة ومؤهلات ذهنية كبيرة مسايرة للتطور التكنولوجي.

**خصائص التسول الإلكتروني مقارنةً بالتسول التقليدي:**

١. ظاهرة التسول الإلكتروني لا تختلف عن التسول التقليدي؛ فهي قائمة بالأساس على الخداع، والتحايل، والاستغلال للحصول على المنافع المادية، والعينية؛ فالمتسول الإلكتروني يحاول جذب عطف الناس، ويطلب مساعدات أو تبرعات تحت حسابات وهمية وأسماء مستعارة، فيجني الملايين.

٢. ميزة التسوّل عبر الإنترنت ومنصات التواصل أنها وسيلة آمنة لمتسول مجهول الهوية، لا يمكن معرفة معلومات عنه، ويسهل استخدام الأسماء المستعارة والرموز، والصور المزيفة، إضافةً إلى إمكانية الاختراق للبيانات والحسابات الإلكترونية دون الحاجة إلى بيانات ومعلومة حقيقية.

٣. المتسولون الإلكترونيون عادةً يتمتعون بذكاءٍ اجتماعي عالٍ جداً في انتقاء الكلمات المؤثرة التي تستعطف الهدف للحصول على المال بتوظيف تقنيات حديثة مثل: تركيب فيديوهات أو صور كلها مزيفة، ويعمل عددٌ كبيرٌ من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي على ترويج هذه الرسائل والقصص الإلكترونية التي ينشرها المتسولون.
٤. يتيح التسوّل الإلكتروني الوصول إلى شريحة كبيرة من الناس لا تقيدها حدود ولغات، حيث إن العالم الرقمي منفتحًا على بعضه دون قيود تؤطره، بخلاف التسوّل التقليدي يتقيد المتسوّل بالمكان والناس والزمان.
٥. يتشارك التسول الإلكتروني مع التقليدي، بأنه قد يُنظّم من قبل أفراد أو جماعات، ولكن تتجلى خطورة التسوّل الإلكتروني بإمكانية تكوين جماعات وتنظيمات داخلية وخارجية تستخدم أموال التسول في غاياتٍ غير مشروعة مثل: نشر الفتن، والقتل، والنعرات، والرذيلة.

**أشكال التسول الإلكتروني وقوانين مكافحته:**

يستخدم المتسولون الإلكترونيون أشكالاً مختلفةً للقيام بالتسول، ويتخذون الكثير من الطرق والحيل للوصول إلى أهدافهم؛ للحصول على المال دون مساءلةٍ قانونيةٍ بعيدًا عن أعين الأجهزة الأمنية، ومن هذه الأشكال والطرق:

١. التسول عبر غرف البوكر على الإنترنت: حيث يستخدم المتسول صندوق الدردشة للحصول على معوناتٍ مادية من جزء من أرباح لاعبي البوكر، وقد أصبح يشكل إزعاجًا كبيرًا للاعبين.
٢. التسول في غرف الدردشة: هي طريقة تقوم بها فتيات – في الغالب – يدخلنَّ إلى غرف الدردشة، ويحاولنَّ التسول من الشباب إما عن طريق الإيهام بالحب أو بسرد قصص خيالية تجعل الشاب يقوم بتحويل لها الأموال عبر "ماستركارد".
٣. التسول عبر البريد الإلكتروني: وهو أكثر الطرق انتشارًا في الوطن العربي، وهو على شكل رسائل مزعجة تصل لبريد الضحية، وتوهمه بأن المرسل محتاج للمال أو مصاب بمرض خطير يحتاج للعلاج، وفي الغالب يستخدم المتسول الدين لاستقطاب المرسل.
٤. التسول عبر التعليقات على منشورات فيها عدد كبير من الجمهور.
٥. لا يوجد – حتى الآن – قانون فعّال لهذه الظاهرة التي أخذت أبعادًا خطيرة قد تنتقل من ظاهرة فردية إلى ظاهرة منظمة جماعية، تستخدم الأموال المكتسبة لأعمال تخريبية.

٦. لم يقم قانون العقوبات بالتطرق إلى وسائل الاتصال الجديدة، ومنها: وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من القنوات الإعلامية التي يتوجه بعضها إلى جمع التبرعات والتسول بطرق جديدة، على عكس التسول في الشارع الذي يُعدُّ جنحة، ويعاقب مرتكبها بالسجن، حيث إنه حتى الآن لا توجد قوانين رادعة لظاهرة التسول الإلكتروني، ففي المكسيك مثلاً تفرض الدولة على المتسولين إلكترونيًا إظهار هوياتهم الحقيقة، حتى لا يكون المواطنون ضحايا التضليل والأكاذيب والاحتيال.

**دوافع التسول: للتسول دوافع عديدة، منها (الدوق، ٢٠١٥م):**

١. ازدياد الفقر وانتشاره ليشمل أعدادًا كبيرةً في المجتمعات.
٢. تفضيل بعض الناس الراحة والكسل على العمل والنشاط، مما يدعوهم إلى التسول؛ بوصفه حرفةً مريحةً ومجديةً.
٣. تراجع الدور الاجتماعي بين الناس في المجتمع وغياب الشعور بالعدالة الاجتماعية.
٤. تشجيع الناس لبعض المتسولين؛ إذ يغلبهم شعور الرأفة والعطف، فيعطون دون تردد، ظنًا منهم أن ذلك تطبيقًا وامتثالاً لقول الله تعالى: {وأما السائل فلا تنهر} (سورة الضحى: ١٠).

**- الإجراءات المنهجية للدراسة:**

**٣-١ منهج الدراسة:** اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، الذي يعرفه عبيدات وعبد الحق وعدس (٢٠٠٧م) بأنه: "أسلوب في البحث يتم من خلاله جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو حادث ما أو شيء ما أو واقع ما، وذلك بقصد التعرف عن الظاهرة التي تدرسها وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية".

**٣-٢ المجتمع وعينة الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة الحالية من طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خاصة كلية الهندسة و كلية القانون و كلية ادارة الاعمال وطلاب وطالبات المرحلة الثانوية تحديدًا بشرق مدينة الرياض وقد لجأت الباحثة إلى العينة العشوائية البسيطة، وتم توزيع الاستبانة على المجتمع بواسطة رابط الكتروني وقد بلغ عدد المستجيبين ٧٠٠وعدد الفاقد ٧٩ استبانة وبلغ حجم العينة النهائي بعد استبعاد البيانات غير المكتملة٦٢١ فرداً.

**٣-٣ أداة الدراسة:** عادةً يتم استخدام عدة أدوات في جمع البيانات، إذ يُمكن استخدام الاستبانة والمقابلة والإحصاءات الرسمية وغيرها من أدوات لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات. (الخطيب،٢٠١٦م، ص:١٣٢).

وتماشيًا مع ظروف هذه الدراسة، وطبيعة البيانات التي يُراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وأهدافها وتساؤلاتها، تمَّ استخدم الاستبانة كأداةٍ للدراسة.

كما تُعرف الاستبانة بأنها: أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها، ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من أجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع الذي يتوقع الباحث أنها إجابات ومعلومات مفيدة لبحثه، وتساعده بالتالي على اختبار فرضياته. (عماد،٢٠١٦م، ص:٨١).

كما أنها: "الوسيلة التي تجمع بها المعلومات اللازمة لإجابة أسئلة البحث" للتعرف على التسول الإلكتروني وتأثيره على الأمن الاجتماعي والوطني في المجتمع السعودي، وتُعدُّ الاستبانة "إحدى الطرق الشائعة للحصول على الحقائق, وجمع البيانات من الظروف والأساليب القائمة بالفعل, وتعتمد على إعداد مجموعةٍ من الأسئلة توزع على عددٍ كبيرٍ نسبيًا من أفراد مجتمع الدراسة".

لجمع البيانات اللازمة لموضوع الدراسة تم تصميم أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانة مكونة من ثلاث محاور وهي:

- التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وإشكالها من خلال الاطار النظري وتحليل وجهة نظر المبحوثين.
- إبراز أثر الأمن الاجتماعي للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك.
- القاء الضوء على الأثر الوطني للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك.

**٣-٤ حدود الدراسة:**

- **الحدود الموضوعية:** التسول الإلكتروني وتأثيره على الأمن الاجتماعي والوطني في المجتمع السعودي.
- **الحدود المكانية:** تتمثل في طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

وطلاب وطالبات الثانوية بشرق مدينة الرياض.

- **الحدود البشرية:** تتمثل في عينةٍ من طلاب وطالبات الجامعة لمرحلة البكالوريوس وطلاب وطالبات المرحلة الثانوية.
- **الحدود الزمنية:** تتمثل في العام الدراسي ١٤٤٦هـ – ٢٠٢٤م – الفصل الدراسي الثاني.

**٣-٥ إجراءات الدراسة:** وقد تم بناء الاستبانة من خلال الخطوات الآتية:

**أ- تحديد الهدف من الاستبانة: هدفت الاستبانة إلى التعرف على التسول الالكتروني وتأثيره على الأمن الاجتماعي والوطني في المجتمع السعودي**

**ب-مصادر بناء الاستبانة:** تم مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وكذلك مقابلة مجموعة من ذوي الاختصاص للاستفادة من خبراتهم.

**ج-الاستبانة في صورتها الأولية:** تم إعداد قائمة أولية للمحاور التي ستبنى على ضوئها الاستبانة، وهذه القائمة تضمنت البيانات الأولية و ثلاثة محاور، ويتضمن كل محور عددًا من العبارات مجموعها (١٢) عبارة، كما يلي: المحور الأول **التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وإشكالها من خلال الاطار النظري وتحليل وجهة نظر المبحوثين** .ويحتوي على (4) عبارات، المحور الثاني: **إبراز أثر الأمن الاجتماعي للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك** ويحتوي على (٤) عبارات، المحور الثالث **القاء الضوء على الأثر الوطني للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك** ويحتوي على (٤) عبارات.

**د- حساب صدق الاستبانة:** على ضوء نتائج التطبيق لاستبانة التسول الالكتروني وتأثيره على الأمن الاجتماعي والوطني في المجتمع السعودي، تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال الطرق الآتية: الصدق الظاهري (صدق الحكمين): حيث تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المختلفة عددهم (٣) محكما، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الاستبانة من حيث درجة ملاءمة كل عبارة من العبارات للمحور الذي تنتمي إليه ودرجة وضوح كل عبارة، وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله واقتراح طرق تحسينها بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وكل ما يرونه،مناسبا، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أوصى بهما المحكمون، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين التي اتفق عليها نحو ٨٠% من

المحكمين، والتي تمثلت في تعديل صياغة بعض العبارات.

بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين أصبحت الاستبانة مكونة من ثلاثة محاور تندرج تحتها (١٢) عبارةً على النحو الآتي:

- المحور الأول: **التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وإشكالها من خلال الاطار النظري وتحليل وجهة نظر المبحوثين** ويشمل (٤) عبارات.
- المحور الثاني: **إبراز أثر الأمن الاجتماعي للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك** ويشمل (٤) عبارات.
- المحور الثالث: **القاء الضوء على الأثر الوطني للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك** ويشمل (٤) عبارات.

**الثبات:**

يعرف الثبات بأنه خلو أداة القياس نسبياً من الأخطاء العشوائية، أي قدرة الأداة على قياس الدرجة الحقيقة بأقل قدر ممكن من الخطأ العشوائي، ويشير ثبات الأداة إلى اتساقها الداخلي، أي اتساق درجاتها في قياس ما يجب قياسه.

ونقصد بالأداة الثابتة الأداة التي تم التحقق من ثباتها باستخدام طريقة واحدة على الأقل وفقاً لمعايير الجمعية الأمريكية لعلم النفس.

تم استخدام طريقة معامل ألفا كرو نباخ لتقدير الثبات للتسول الالكتروني وتأثيره على الأمن الاجتماعي والوطني في المجتمع السعودي، والتأكد من الاتساق الداخلي

وتم إيجاد الصدق الإحصائي وهو يساوى الجذر التربيعي لمعامل الثبات والجدول التالي يوضح ذلك:

**الجدول (١) المحور الأول: التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وإشكالها من خلال الاطار النظري وتحليل وجهة نظر المبحوثين.**

| الفقرات | معامل ألفا كرونباخ (الثبات) | الصدق الإحصائي |
|---|---|---|
| يتيح التسول الإلكتروني الوصول الى شريحة كبيرة من الناس. | ٠,٨٣٤ | |
| التسول الإلكتروني وسيله آمنه لمتسول مجهول الهوية. | ٠,٧٦٥ | |
| تعد أزمة كورونا سبب في كثرة التسول الإلكتروني. | ٠,٦٠٧ | |
| التسول الإلكتروني يحط من كرامة الانسان. | ٠,٦٧٨ | |
| الاختبار الكلى للمحور | ٠,٧٩٩ | ٠,٨٩٤ |

يلاحظ من الجدول (١) أن الثبات العام للمحور الاول: التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وإشكالها من خلال الاطار النظري وتحليل وجهة نظر المبحوثين بلغ ٠,٧٩٩، وهو يعتبر ثبات مقبول يعتمد عليه في التطبيق, بصدق إحصائي٠,٨٩٤وهذا يدل علي صدق مرتفع، وتفاوت الثبات لعبارات المحور الاول: التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وإشكالها من خلال الاطار النظري وتحليل وجهة نظر المبحوثين من٠,٦٠٧إلى ٠,٨٤٣وهذا يشير إلى وجود اتساق داخلي للمحور ككل.

**الجدول (٢) المحور الثاني: إبراز أثر الأمن الاجتماعي للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك**

| الفقرات | معامل ألفا كرونباخ (الثبات) | الصدق الإحصائي |
|---|---|---|
| **يساعد التيك توك في بث العنف بين أفراد** | ٠,٧٨٩ | |
| **يتسبب التيك توك في العُزلة الاجتماعية بين أفراد المجتمع.** | ٠,٦٠٦ | |
| **تسبب التسول الالكتروني في ضعف التَّكافل الاجتماعيً بين أفراد المجتمع.** | ٠,٦٠١ | |
| **يتسبب التسول الالكتروني في شيوع الجريمة بين افراد المجتمع.** | ٠,٦٥٠ | |
| **الاختبار الكلى للمحور** | ٠,٧٢٩ | ٠,٨٥٤ |

يلاحظ من الجدول (٢) أن الثبات العام للمحور الثاني: إبراز الأثر الأمن الاجتماعي للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك بلغ ٠,٧٢٩، وهو يعتبر ثبات مقبول يعتمد عليه في التطبيق, بصدق إحصائي٠,٨٥٤وهذا يدل علي صدق مرتفع، وتفاوت الثبات لعبارات المحور الثاني: إبراز الأثر الأمن الاجتماعي للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك من٠,٦٠١ إلى ٠,٧٨٩وهذا يشير إلى وجود اتساق داخلي للمحور ككل.

**الجدول (٣) المحور الثالث: القاء الضوء على الأثر الوطني للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك**

| الفقرات | معامل ألفا كرونباخ (الثبات) | الصدق الإحصائي |
|---|---|---|
| يساعد التيك توك على الانحراف الفكري | ٠,٨٩٧ | |
| يساعد التيك توك على زعزعت السلم الاجتماعي. | ٠,٨٧٣ | |
| يساعد التيك توك على بث الشائعات. | ٠,٨٨٣ | |
| يساعد التيك توك على نشر خطاب الكراهية في المجتمع. | ٠,٨٣٤ | |
| **الاختبار الكلى للمحور** | ٠,٩٠٢ | ٠,٩٤٩ |

يلاحظ من الجدول (٣) أن الثبات العام للمحور الثالث: القاء الضوء على الأثر الوطني للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك بلغ ٠,٩٠٢، وهو يعتبر ثبات مقبول يعتمد عليه في التطبيق, بصدق إحصائي٠,٩٤٩ وهذا يدل علي صدق مرتفع، وتفاوت الثبات لعبارات المحور الثالث: القاء الضوء على الأثر الوطني للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك من٠,٨٣٤ إلى ٠,٨٩٧ وهذا يشير إلى وجود اتساق داخلي للمحور ككل.

**صـدق الاتساق الداخـلي Internal validity:**

يقصد به مدى اتساق كل بعد مع الدرجة الكلية.تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان عن طريق إيجاد قيمة الارتباط بمعامل ارتباط بيرسون والجداول أدناه، تشير إلى أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وهذا يعنى وجود أتساق داخلي للاستبيان.

**جدول رقم (٤) المحور الأول:: التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وإشكالها من خلال الاطار النظري وتحليل وجهة نظر المبحوثين**

| الرقم | العبارات | معامل الارتباط | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|
| ١ | يتيح التسول الإلكتروني الوصول الى شريحة كبيرة من الناس. | *٠,٥٤٧ | *٠,١٣ |
| ٢ | التسول الإلكتروني وسيله آمنه لمتسول مجهول الهوية. | **٠,٧٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| ٣ | تعد أزمة كورونا سبب في كثرة التسول الإلكتروني. | **٠,٩٣٨ | ٠,٠٠٠ |
| ٤ | التسول الإلكتروني يحط من كرامة الانسان. | **٠,٩١٢ | ٠,٠٠٠ |

* الارتباط دال إحصائي عند مستوى ٠,٠٥.

**الارتباط دال إحصائي عند مستوى ٠,٠١.

**جدول رقم (٥) المحور الثاني: إبراز الأثر الأمن الاجتماعي للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك**

| الرقم | العبارات | معامل الارتباط | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|
| ١ | يساعد التيك توك في بث العنف بين أفراد | **٠,٥٩٨ | ٠,٠٠٥ |
| ٢ | يتسبب التيك توك في العُزلة الاجتماعية بين أفراد المجتمع. | **٠,٨١٢ | ٠,٠٠٠ |
| ٣ | تسبب التسول الالكتروني في ضعف التّكافل الاجتماعيّ بين أفراد المجتمع. | **٠,٨١٩ | ٠,٠٠٠ |
| 4 | يتسبب التسول الالكتروني في شيوع الجريمة بين افراد المجتمع. | **٠,٧٤٨ | ٠,٠٠٠ |

* الارتباط دال إحصائي عند مستوى ٠,٠٥.

**الارتباط دال إحصائي عند مستوى ٠,٠١.

**جدول رقم (٦) المحور الثالث: القاء الضوء على الأثر الوطني للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك**

| الرقم | العبارات | معامل الارتباط | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|
| ١ | يساعد التيك توك على الانحراف الفكري | **٠,٨٢٥ | ٠,٠٠٠ |
| ٢ | يساعد التيك توك على زعزعت السلم الاجتماعي. | **٠,٨٧٦ | ٠,٠٠٠ |
| ٣ | يساعد التيك توك على بث الشائعات. | **٠,٨٧٥ | ٠,٠٠٠ |
| ٤ | يساعد التيك توك على نشر خطاب الكراهية في المجتمع. | **٠,٩٤٠ | ٠,٠٠٠ |

* الارتباط دال إحصائي عند مستوى ٠,٠٥.

**الارتباط دال إحصائي عند مستوى ٠,٠١.

**هـ- الاستبانة في صورتها النهائية:** أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية بعد التحقق من ثباتها وصدقها مكونة من (١٢) عبارة موزعة على ثلاثة محاور. وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت المتدرج المكون من ثلاث خيارات هي: (موافق، محايد, غير موافق). حيث توزعت درجاتها بالترتيب كما يلي: (١،٢،٣).

**٣-٦ إجراءات التطبيق:** بناء أداة الاستبانة من خلال الخطوات الآتية:

- بناء أداة الدراسة من خلال الاستفادة من الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة.
- تحكيم أداة الدراسة من قبل المختصين وأعضاء هيئة التدريس.
- لتسهيل تطبيق الدراسة في الميدان اقتضى الأمر الحصول على خطاب من رئيس قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بجامعة القصيم، موجّه إلى أفراد الدراسة؛ لتسهيل مهمة الباحثة.
- التواصل مع بعض أفراد العينة، وإرسال رابط الاستبانة إلكترونيا.
- تم إدخال بيانات الاستبانة المستعادة في الحاسب الآلي على برنامج (SPSS) ومعالجتها إحصائيا.

**٣-٧ أساليب تحليل البيانات:** لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعت، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية التي يرمز إليها بالرمز (spss) ومنها:

- معامل ارتباط بيرسون Person، للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة.

– التكرارات Frequencies والنسب المئوية لتحديد استجابات أفراد الدراسة تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

– المتوسط الحسابية لتحديد خيارات أفراد الدراسة لعبارات الاستبانة وترتيب العبارات حسب المتوسط ترتيباً تنازلياً.

– الانحراف المعياري Standard Deviation لمعرفة مدى التشتت في استجابة أفراد مجتمع الدراسة للعبارات المتضمنة في المحاور ككل، وكذلك يستخدم في ترتيب العبارات في حال تساوي العبارات في المتوسط الحسابي، حيث تسبق العبارة التي انحرافها المعياري أقل تلك التي يكون انحرافها المعياري أكبر.

– مربع كاى للتعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرات وربط المتغيرات وفقاً للإجراءات الاحصائية المناسبة

– اختبار التباين الأحادي ANOVA للتعرف على الفروق بين المتوسطات

– اختبار ت لعينتين مستقلتين Independent sample t.test للتعرف على الفروق بين المتوسطات.

**٣-٨ صعوبات تطبيق الدراسة الميدانية:**

– قلة المصادر العلمية والمراجع التي تتناول موضوع الدراسة.

– صعوبة الوصول إلى بعض أفراد مجتمع الدراسة.

– عدم إجراء دراسات للاستفادة من البرامج السابقة.

– ضعف التواصل والتعاون مع الباحثين السابقين.

**نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:**

**٤-١ الإجابة عن السؤال الأول** التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وإشكالاتها من خلال الإطار النظري وتحليل وجهة نظر المبحوثين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات محور التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وإشكالها من خلال الاطار النظري وتحليل وجهة نظر المبحوثين والمحور ككل، ثم مقارنة هذه المتوسطات بالمتوسط العام. جدول ( ٤-٣) كما تم التعريف بالبيانات الاولية باستخدام التكرارات والنسب المئوية وكذلك تم التعريف باستخدام برنامج التيك توك.

**المعالجة الإحصائية:** استخدام الأسلوب الإحصائي في أي دراسة يُعد وسيلة, تضمن تحقيقا لأهداف المرجوة من وراء تطبيقها.

تم استخدام برنامج اكسل (Microsoft Excel 2010 ) لتوضيح الاشكال البيانية كما تمت معالجة بيانات الدراسة إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS Inc , Chicago, IL, USA)Version 26)، بواسطة الأساليب الإحصائية الآتية:

١. الجداول التكرارية (النسب المئوية والتكرارات )
٢. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
٣. مربع كاى لاختبار الفروض
٤. اختبار ت لعينتين مستقلتين للتعرف في الفرق في المتوسط
٥. اختبار التباين الأحادي ANOVA للتعرف في الفرق في المتوسط

**الجدول(٤-١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً البيانات الأولية (ن=٦٢١)**

| المتغير | التكرار | النسبة(%) |
|---|---|---|
| الجنس | | |
| ذكر | ٣٠٣ | ٨٤,٨ |
| أنثى | ٣٠١٨ | *٥١,٢ |
| المرحلة التعليمية | | |
| المرحلة الثانوية | ٢٤٠ | ٣٨,٦ |
| المرحلة الجامعية | ٣٨١ | *٦١,٤ |
| العمر | | |
| من ١٥ لأقل من ٢٠ سنة. | ٢٤٨ | *٣٩,٩ |
| من ٢٠لأقل من ٢٥ سنة. | ٢٤٤ | ٣٩,٣ |
| من ٢٥لأقل من ٣٠ سنة. | ١٠٣ | ١٦,٦ |
| من ٣٠لأقل من ٣٥ سنة. | ١١ | ١,٨ |
| من ٣٥لأقل من ٤٠ سنة. | ١٠ | ١,٦ |
| من ٤٠ لأقل من ٤٥ سنة. | ٥ | ٠,٨ |
| مستوى الدخل الشهري | | |
| أقل من ٣٠٠٠ ريال | ٧٧ | ١٢,٤ |
| ٣٠٠٠ريال الى أقل من ٦٠٠٠ ريال | ١٣٤ | ٢١,٦ |
| ٦٠٠٠ريال -الى أقل من ٩٠٠٠ ريال | ٨٢ | ١٣,٢ |
| ٩٠٠٠ريال -الى أقل من ١٢٠٠٠ ريال | ١٩٣ | *٣١,١ |
| ١٢٠٠٠ريال -الى أقل من ١٥٠٠٠ ريال | ١٠١ | ١٦,٣ |
| ١٥٠٠٠ريال -الى أقل من ١٨٠٠٠ ريال | ١٧ | ٢,٧ |
| ١٨٠٠٠ريال – الى أقل من ٢١٠٠٠ ريال | ٥ | ٠,٨ |
| أكثر من ٢١٠٠٠ ريال | ١٢ | ١,٩ |

*** تشير إلى أعلى نسبة**

يلاحظ من الجدول (٤-١) أنَّ غالبية أفراد العينة أناث ٥١,٢%, بينما جاءت نسبة الذكور ٤٨,٨%, كما أن غالبية المستجيبين في المرحلة الجامعية ٦١,٤% وكانت نسبة المرحلة الثانوية ٣٨,٦% ويضح من الجدول (٤-١) أن غالبية أفراد العينة اعمارهم في الفئة العمرية من ١٥ لأقل من ٢٠ سنة وتليها الفئة من ٢٠لأقل من ٢٥ سنة ٣٩,٩%, و ٣٩,٣% كما يبين الجدول أن غالبية أفراد العينة مستوى دخلهم الشهري في الفئة ٩٠٠٠ريال –الى أقل من ١٢٠٠٠ ريال ٣١,١%., و جاء مستوى الدخل الشهري ١٨٠٠٠ريال – الى أقل من ٢١٠٠٠ ريال اقل نسبة ٠,٨%.

**الجدول(٤-٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لبرنامج تيك توك (ن=٦٢١)**

| السؤال | التكرار | النسبة(%) |
|---|---|---|
| هل أنت من مستخدمي برنامج التيك توك؟ | | |
| نعم | ٦١٥ | *٩٩ |
| لا | ٦ | ١ |
| ما هي فئتك في استخدام برنامج التيك توك | | |
| فئة المشهورين في برنامج التيك توك. | ٥٥ | ٨,٩ |
| فئة المتابعين في برنامج التيك توك. | ٦٥٤ | *٩٠,٨ |
| حدد/ي المدة التي تقضيها /تقضينها على برنامج التيك توك: | | |
| ساعتين فأقل. | ٢٢٤ | *٣٦,١ |
| 4 - 2ساعات. | ١٥٧ | ٢٥,٣ |
| 6 – 4ساعات. | ١١٤ | ١٨,٤ |
| 8 – 6ساعات. | ٦٨ | ١١ |
| 10 – 8ساعات. | ٢٩ | ٤,٧ |
| أكثر من 10 ساعات. | ٢٩ | ٤,٧ |
| هل واجهتك في برنامج التيك توك طرق غير شرعية كالتسول لكسب المال | | |
| لم يحصل مطلقاً. | ١٥٧ | *٢٥,٣ |
| حصل مرة واحدة. | ١٢٣ | ١٩,٨ |
| حصل عدة مرات. | ١٢٧ | ٢٠,٥ |
| حصل كثيراً. | ١٢٥ | ٢٠,١ |
| دائم الحصول. | ٨٨ | ١٤,٢ |

*تشير إلى أعلى نسبة

يلاحظ من الجدول (٤-٢) أنَّ غالبية أفراد العينة من مستخدمي برنامج التيك توك ٩٩,٠%, وغالبية أفراد العينة م فئة المتابعين في برنامج التيك توك. ٩٠,٨%, ويضح من الجدول (٤-٢) أن غالبية أفراد العينة يقضون ساعتين فأقل على برنامج التيك توك ٣٦,١%,

بينما الذين يقضون ٢-٤ ساعات و ٤-٦ ساعات و ٦-٨ ساعات و ٨-١٠ ساعات.و أكثر من ١٠ ساعات جاءت نسبهم ٢٥,٣%, ١٨,٤%, ١١%,١٤,٧%,٤,٧% على التوالي.

يوضح الجدول (٤-٢) أنَّ غالبية أفراد العينة من لم تواجههم في برنامج التيك توك طرق غير شرعية كالتسول لكسب المال ٢٥,٣% بينما الذين واجهوا في برنامج التيك توك طرق غير شرعية كالتسول لكسب المال عدة مرات و حصل كثيراً و مرة واحدة ودائم الحصول جاءت بنسبة ٢٠,٥% و ٢٠,١% و١٩,٨% و١٤,٢% على التوالي.

**الجدول (٤-٣) المحور الأول: التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وإشكالها من خلال الاطار النظري وتحليل وجهة نظر المبحوثين. (ن=٦٢١)**

| العبارة | موافق | محايد | غير موافق | المتوسط± الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ن(%) | | | | | |
| يتيح التسول الإلكتروني الوصول الى شريحة كبيرة من الناس. | *٤٧٠(٧٥,٧) | ١٠١(١٦,٣) | ٥٠(٨,١) | ٠,٦٢±٢,٦٨ | موافق | ١ |
| التسول الإلكتروني وسيله آمنه لمتسول مجهول الهوية. | *٣٩٤(٦٣,٤) | ١٠٤(١٦,٧) | ١٢٣(١٩,٨) | ٠,٨٠±٢,٤٤ | موافق | ٤ |
| تعد أزمة كورونا سبب في كثرة التسول الإلكتروني. | *٤٢٥(٦٨,٤) | ١١٨(١٩,٠) | ٧٨(١٢,٦) | ٠,٧١±٢,٥٦ | موافق | ٣ |
| التسول الإلكتروني يحط من كرامة الانسان | *٤٨١(٧٧,٥) | ٨١(١٣,٠) | ٥٧(٩,٢) | ٠,٦٣±٢,٦٨ | موافق | ٢ |
| **المتوسط الحسابي الكلي** | | | | ٢,٥٩±٠,١٢ | موافق | |

*تشير إلى أعلي نسبة

يلاحظ من الجدول (٣-٤) أن اعلى متوسط حسابي كان (٠,٦٢±٢,٦٨) للعبارة "يتيح التسول الإلكتروني الوصول الى شريحة كبيرة من الناس" باتجاه " موافق ", بينما اقل متوسط حسابي كان (٠,٨٠±٢,٤٤) للعبارة "التسول الإلكتروني وسيله آمنه لمتسول مجهول الهوية " باتجاه " موافق ".

جاء المتوسط الحسابي للمحور الأول " التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وإشكالها من خلال الاطار النظري وتحليل وجهة نظر المبحوثين " (٠,١٨±٢,٥٩) باتجاه " موافق ".

**٤-٢ ما أثر الأمن الاجتماعي للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك؟**

**الجدول (٤-٤) المحور الثاني: إبراز أثر الأمن الاجتماعي للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك. (ن=٦٢١)**

| العبارة | موافق | محايد | غير موافق | المتوسط± الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ن(%) | | | | | |
| يساعد التيك توك في بث العنف بين أفراد | (٣٣,٨) ٢١٠ | (٤٤,١) *٢٧٤ | (٢٢,١) ١٣٧ | ±٢,١٢ ٠,٧٤ | محايد | ٣ |
| يتسبب التيك توك في العُزلة الاجتماعية بين أفراد المجتمع. | (٦٠,٤) *٣٧٥ | (٢٦,٦) ١٦٥ | ٧٩(١٢,٧) | ±٢,٤٨ ٠,٧١ | موافق | ١ |
| تسبب التسول الالكتروني في ضعف التَّكافل الاجتماعيّ بين أفراد المجتمع. | (٥٠,٦) *٣١٤ | (٢٨,٢) ١٧٥ | (٢١,١) ١٣١ | ±٢,٣٠ ٠,٨٠ | محايد | ٢ |
| يتسبب التسول الالكتروني في شيوع الجريمة بين افراد المجتمع. | (٣٩,١) *٢٤٣ | (٣١,٦) ١٩٦ | (٢٩,٣) ١٨٢ | ±٢,١٠ ٠,٨٢ | محايد | ٤ |
| **المتوسط الحسابي الكلي** | | | | ٢,٢٥± ٠,١٨ | محايد | |

*تشير إلى أعلي نسبة

يلاحظ من الجدول (٤-٤) أن اعلى متوسط حسابي كان (2.48±0.71) للعبارة يتسبب التيك توك في العُزلة الاجتماعية بين أفراد المجتمع " باتجاه " موافق ", بينما اقل متوسط حسابي كان (٠,٨٢±٢,١٠) للعبارة "يتسبب التسول الالكتروني في شيوع الجريمة بين افراد المجتمع" باتجاه " محايد".

جاء المتوسط الحسابي للمحور الثاني "إبراز أثر الأمن الاجتماعي للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك " (٠,١٨±٢,٢٥) باتجاه " محايد".

**٤-٣ ما الأثر الوطني للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك؟**

**الجدول (٤-5) المحور الثالث: القاء الضوء على الأثر الوطني للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك (ن=٦٢١)**

| العبارة | موافق | محايد | غير موافق | المتوسط± الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ن(%) | | | | | |
| يساعد التيك توك على الانحراف الفكري | *٣٤٦(٥٥,٧) | ١٦١(٢٥,٩) | ١١٣(١٨,٢) | ٠,٧٨±٢,٣٨ | موافق | ٢ |
| يساعد التيك توك على زعزعت السلم الاجتماعي. | *٣٢٧(٥٢,٧) | ١٨٨(٣٠,٣) | ١٠٦(١٧,١) | ٠,٧٦±٢,٣٦ | موافق | ٣ |

| العبارة | موافق | محايد | غير موافق | المتوسط± الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ن(%) | | | | | |
| يساعد التيك توك على بث الشائعات. | *(٧٢,٦)٤٥١ | (١٢,٩)٨٠ | (١٤,٢)٨٨ | ٠,٧٣±٢,٥٩ | موافق | ١ |
| يساعد التيك توك على نشر خطاب الكراهية في المجتمع. | *(٥١,٢)٣١٨ | (٢٧,٩)١٧٣ | (٢٠,٣)١٢٦ | ٠,٧٩±٢,٣١ | محايد | ٤ |
| **المتوسط الحسابي الكلي** | | | | ٠,١٢±٢,٤١ | موافق | |

*تشير إلى أعلي نسبة

يلاحظ من الجدول (٤-٥) أن اعلى متوسط حسابي كان (٠,٧٣±٢,٥٩) للعبارة "ي يساعد التيك توك على بث الشائعات " باتجاه " موافق ", بينما اقل متوسط حسابي كان (٠,٧٩±٢,٣١) للعبارة "يساعد التيك توك على نشر خطاب الكراهية في المجتمع " باتجاه " محايد".

جاء المتوسط الحسابي للمحور الثالث " القاء الضوء على الأثر الوطني للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك" (٠,١٢±٢,٤١) باتجاه " موافق".

**الجدول (٤-٦) العلاقة بين استخدام برنامج التيك توك والبيانات الأولية (ن = ٦٢١)**

| البيانات الأولية | | هل أنت من مستخدمي برنامج التيك توك؟ | | مربع كاى ($X^2$) | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | لا | | |
| الجنس | ذكر | %٤٩,١٠ | %١٦,٧٠ | ٢,٥٠٣ | ٠,١١٤ |
| | أنثي | %٥٠,٩٠ | %٨٣,٣٠ | | |
| المرحلة التعليمية | المرحلة الثانوية | %٣٨,٩٠ | %١٦,٧٠ | ١,٢٣٥ | ٠,٢٦٧ |
| | المرحلة الجامعية | %٦١,١٠ | %٨٣,٣٠ | | |
| العمر | من ١٥ لأقل من ٢٠ سنة. | %٤٠,٣٠ | %٠,٠٠ | ٣٠,١٦٤ | *٠,٠٠٠ |
| | من ٢٠لأقل من ٢٥ سنة. | %٣٩,٢٠ | %٥٠,٠٠ | | |
| | من ٢٥لأقل من ٣٠ سنة. | %١٦,٦٠ | %١٦,٧٠ | | |
| | من ٣٠لأقل من ٣٥ سنة. | %١,٨٠ | %٠,٠٠ | | |
| | من ٣٥لأقل من ٤٠ سنة. | %١,٥٠ | %١٦,٧٠ | | |
| | من ٤٠ لأقل من ٤٥ سنة. | %٠,٧٠ | %١٦,٧٠ | | |
| مستوى الدخل الشهري | أقل من ٣٠٠٠ ريال | %١٢,٠٠ | %٥٠,٠٠ | ٩,٨١٨ | ٠,١٩٩ |
| | ٣٠٠٠ _ ٦٠٠٠ ريال | %٢١,٥٠ | %٣٣,٣٠ | | |
| | ٦٠٠٠-٩٠٠٠ ريال | %١٣,٣٠ | %٠,٠٠ | | |
| | ٩٠٠٠-١٢٠٠٠ ريال | %٣١,٢٠ | %١٦,٧٠ | | |
| | ١٢٠٠٠-١٥٠٠٠ ريال | %١٦,٤٠ | %٠,٠٠ | | |
| | ١٥٠٠٠-١٨٠٠٠ ريال | %٢,٨٠ | %٠,٠٠ | | |
| | ١٨٠٠٠- ٢١٠٠٠ ريال | %٠,٨٠ | %٠,٠٠ | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | أكثر من ٢١٠٠٠ ريال | ٢,٠٠% | ٠,٠٠% | | |

*دالة إحصائياً

يلاحظ من الجدول (٤-٦) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التيك توك والعمر

(p. value=0.000<0.05; X2 =30.164) مما يدل على أن استخدام برنامج التيك توك له علاقة بالعمر حيث يكثر استخدامه في الفئة العمرية من 15 لأقل من 20 سنة و من 20لأقل من 25 سنة.

كما يوضح الجدول (٤-٦) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين **استخدام برنامج التيك توك والجنس والمرحلة التعليمية** و مستوى الدخل الشهري.

**الجدول (٤-٧) العلاقة بين استخدام برنامج التيك توك و بعض متغيرات برنامج تيك توك (ن = ٦٢١)**

| المتغيرات | | هل أنت من مستخدمي برنامج التيك توك؟ | | مربع كاى ($X^2$) | الدلالة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | لا | | |
| ما هي فئتك في استخدام برنامج التيك توك | فئة المشهورين في برنامج التيك توك. | ٨,٩٠% | ٠,٠٠% | ٠,٦١٢ | ٠,٧٣٦ |
| | فئة المتابعين في برنامج التيك توك. | ٩٠,٧٠% | ١٠٠,٠٠% | | |
| حدد/ي المدة التي تقضيها / تقضينها على برنامج التيك توك | ساعتين فأقل. | ٣٥,٨٠% | ٦٦,٧٠% | ٢,٩٨٩ | ٠,٧٠٢ |
| | ٢-٤ ساعات. | ٢٥,٤٠% | ١٦,٧٠% | | |
| | ٤-٦ ساعات. | ١٨,٤٠% | ١٦,٧٠% | | |
| | ٦-٨ ساعات. | ١١,١٠% | ٠,٠٠% | | |
| | ٨-١٠ ساعات. | ٤,٧٠% | ٠,٠٠% | | |
| | أكثر من ١٠ ساعات. | ٤,٧٠% | ٠,٠٠% | | |
| هل واجهتك في برنامج التيك توك طرق غير شرعية كالتسول لكسب المال | لم يحصل مطلقاً. | ٢٥,٠٠% | ٥٠,٠٠% | ٢,٦٠٨ | ٠,٧٣٠ |
| | حصل مرة واحدة. | ١٩,٨٠% | ١٦,٧٠% | | |
| | حصل عدة مرات. | ٢٠,٧٠% | ٠,٠٠% | | |
| | حصل كثيراً. | ٢٠,٢٠% | ١٦,٧٠% | | |
| | دائم الحصول. | ١٤,١٠% | ١٦,٧٠% | | |

*دالة إحصائياً

يلاحظ من الجدول (٤-٧) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج التيك توك والجنس و " ما هي فئتك في استخدام برنامج التيك توك" و " حدد/ي المدة التي تقضيها/ تقضينها على برنامج التيك توك" و " هل واجهتك في برنامج التيك توك طرق غير شرعية كالتسول لكسب المال".

**هل توجد فروق دالة احصائيا بين البيانات الاولية ومحاور الدراسة ؟**

| المحور | الجنس | حجم العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المحـــــــور الأول: التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني | ذكر | ٣٠٣ | ١٢,٤٨ | ٢,٤٤ | ٠,١٨٨ | ٦١٩ | ٠,٨٥١ |
| | أنثى | ٣١٨ | ١٢,٤٤ | ٢,٢١ | | | |
| المحور الثاني: إبراز أثر الأمن الاجتماعي للتسول الإلكتروني | ذكر | ٣٠٣ | ٦,٨٦ | ١,٧٩ | ٠,٠٢١ | ٦١٩ | ٠,٩٨٣ |
| | أنثى | ٣١٨ | ٦,٨٦ | ١,٧٧ | | | |
| المحور الثالث: القاء الضـوء علـى الأثـر الـــوطني للتســـول الإلكتروني | ذكر | ٣٠٣ | ٩,٦٩ | ٢,٤٧ | ٠,٨٥٤ | ٦١٩ | ٠,٣٩٣ |
| | أنثى | ٣١٨ | ٩,٥٢ | ٢,٣٢ | | | |

**جدول (٤-٨)الفروق بين المتوسطات الحسابية للذكور والإناث في محاور البحث الثلاثة (ن=٦٢١)**

*دالة إحصائيا

يلاحظ من الجدول رقم (٤-٨) إن أعلى متوسط (١٢,٤٨)كان لصالح الذكور،وأن قيمة ت تسادي (٠,١٨٨) بدلالة إحصائية (٠,٨٥١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)،عليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة في المحور الاول: التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وإشكالها من خلال الاطار النظري وتحليل وجهة نظر المبحوثين الجنائي تعزي إلى متغير الجنس.

يلاحظ كذلك من الجدول رقم (٤-٨)إن المتوسط متساو (٦,٨٦) للذكور و الإناث، وأن قيمة ت تسادي (٠,٠٢١) بدلالة إحصائية (٠,٩٨٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)،عليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة في المحور الثاني: إبراز أثر الأمن الاجتماعي للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك ي تعزي إلى متغير الجنس.

يتبين من الجدول رقم (٤-٨) إن أعلى متوسط (٩,٦٩)كان لصالح الذكور،وأن قيمة ت تسادي (٠,٨٥٤) بدلالة إحصائية (٠,٣٩٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)،عليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة في المحور الثالث: القاء الضوء على الأثر الوطني للتسول الإلكتروني من وجهة

نظر عينة من مستخدمي التيك توك تعزي إلى متغير الجنس.

**جدول (٤-٩)الفروق بين المتوسطات الحسابية للمرحلة التعليمية في محاور البحث الثلاثة (ن=٦٢١)**

| المحور | المرحلة التعليمية | حجم العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **المحور الأول: التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني** | المرحلة الثانوية | ٢٤٠ | ١١,٨٧ | ٢,٠٢ | -٥,١٢٠- | ٦١٩ | *٠,٠٠٠٠ |
| | المرحلة الجامعية | ٣٨١ | ١٢,٨٣ | ٢,٤٣ | | | |
| **المحور الثاني: إبراز أثر الأمن الاجتماعي للتسول الإلكتروني** | المرحلة الثانوية | ٢٤٠ | ٦,٩٦ | ١,٦٣ | ١,١٠٧ | ٦١٩ | ٠,٢٩٦ |
| | المرحلة الجامعية | ٣٨١ | ٦,٨ | ١,٨٦ | | | |
| **المحور الثالث: القاء الضوء على الأثر الوطني للتسول الإلكتروني** | المرحلة الثانوية | ٢٤٠ | ٩,٦٩ | ٢,١٥ | ٠,٧٠٣ | ٦١٩ | ٠,٤٨٢ |
| | المرحلة الجامعية | ٣٨١ | ٩,٥٥ | ٢,٥٤ | | | |

*دالة إحصائيا

يلاحظ من الجدول رقم (٤-٩) إن أعلى متوسط (١٢,٨٣)كان لصالح المرحلة الجامعية،وأن قيمة ت تسادي (-٥,١٢٠) بدلالة إحصائية (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً لأنها أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)،عليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة في المحور الاول: التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وإشكالها من خلال الاطار النظري وتحليل وجهة نظر المبحوثين الجنائي تعزي إلى متغير المرحلة التعليمية.

يلاحظ كذلك من الجدول رقم (٤-٩) إن أعلى متوسط (٦,٩٦)كان لصالح المرحلة الثانوية،وأن قيمة ت تسادي (١,١٠٧) بدلالة إحصائية (٠,٢٦٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)،عليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة في المحور الثاني: إبراز أثر الأمن الاجتماعي للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك تعزي إلى متغير المرحلة التعليمية.

يتبين من الجدول رقم (٤-٩) إن أعلى متوسط (٩,٦٩)كان لصالح المرحلة الثانوية،وأن قيمة ت تسادي (٠,٧٠٣) بدلالة إحصائية (٠,٤٨٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)،عليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد

عينة الدراسة في المحور الثالث: القاء الضوء على الأثر الوطني للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك تعزي إلى متغير المرحلة التعليمية.

**جدول (٤-١٠)الفروق بين المتوسطات الحسابية للفئات العمرية في محاور الدراسة (ن=٦٢١)**

| المحور | العمر | حجم العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة (ف) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المحـــــــور الأول: التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني | من ١٥ لأقل من ٢٠ سنة. | ٢٤٨ | ١١,٨٧ | ٢ | ٧,١٢٥ | *٠,٠٠٠ |
| | من ٢٠ من ٢٥ سنة. | ٢٤٤ | ١٢,٧٣ | ٢,٤٤ | | |
| | من ٢٥لأقل من ٣٠ سنة. | ١٠٣ | ١٣,٢١ | ٢,٤٥ | | |
| | من ٣٠لأقل من ٣٥ سنة. | ١١ | ١١,٦٤ | ٢,٦٩ | | |
| | من ٣٥لأقل من ٤٠ سنة. | ١٠ | ١٣ | ١,٩٤ | | |
| | من ٤٠ لأقل من ٤٥ سنة. | ٥ | ١٣,٨ | ١,٧٩ | | |
| المحور الثاني: إبراز أثر الأمن الاجتماعي للتسول الإلكتروني | من ١٥ لأقل من ٢٠ سنة. | ٢٤٨ | ٦,٩ | ١,٦٤ | ٢,٧٦٩ | *٠,٠١٧ |
| | من ٢٠لأقل من ٢٥ سنة. | ٢٤٤ | ٦,٧٩ | ١,٧٥ | | |
| | من ٢٥لأقل من ٣٠ سنة. | ١٠٣ | ٦,٨٢ | ٢,٠٩ | | |
| | من ٣٠لأقل من ٣٥ سنة. | ١١ | ٦ | ٢,١٤ | | |
| | من ٣٥لأقل من ٤٠ سنة. | ١٠ | ٨,٢ | ٠,٩٢ | | |
| | من ٤٠ لأقل من ٤٥ سنة. | ٥ | ٨,٦ | ٠,٨٩ | | |
| المحور الثالث: القاء الضـوء علـى الأثـر الـوطني للتسـول الإلكتروني | من ١٥ لأقل من ٢٠ سنة. | ٢٤٨ | ٩,٦٥ | ٢,١٥ | ١,٧٠١ | ٠,١٣٢ |
| | من ٢٠ من ٢٥ سنة. | ٢٤٤ | ٩,٣٨ | ٢,٤٩ | | |
| | من ٢٥لأقل من ٣٠ سنة. | ١٠٣ | ٩,٨٦ | ٢,٧٤ | | |
| | من ٣٠لأقل من ٣٥ سنة. | ١١ | ٩,٣٦ | ٢,٤٢ | | |
| | من ٣٥لأقل من ٤٠ سنة. | ١٠ | ١٠,٥ | ١,٨٤ | | |
| | من ٤٠ لأقل من ٤٥ سنة. | ٥ | ١١,٦ | ٠,٨٩ | | |

*دالة إحصائيا

يلاحظ من الجدول رقم (٤-١٠) إن أعلى متوسط (١٣,٨٠)كان لصالح من ٤٠ لأقل من ٤٥ سنة، وأن قيمة ف تسادي (٧,١٢٥) بدلالة إحصائية (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً لأنها أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)،عليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة في المحور الاول: التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وإشكالها من خلال الاطار النظري وتحليل وجهة نظر المبحوثين الجنائي تعزي إلى متغير العمر.

يلاحظ كذلك من الجدول رقم (٤-١٠) إن أعلى متوسط (٨,٦٠) كان لصالح من ٤٠ لأقل من 45 سنة،وأن قيمة ف تسادي (٢,٧٦٩) بدلالة إحصائية (٠,٠١٧) وهي قيمة دالة إحصائياً لأنها أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)،عليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة في المحور الثاني: إبراز أثر الأمن الاجتماعي للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك تعزي إلى متغير العمر.

يتبين من الجدول رقم (٤-١٠) إن أعلى متوسط (١١,٦٠) كان لصالح من ٤٠ لأقل من ٤٥ سنة.،وأن قيمة ف تسادي (١,٧٠١) بدلالة إحصائية (٠,١٣٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)،عليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة في المحور الثالث: القاء الضوء على الأثر الوطني للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك تعزي إلى متغير العمر.

**٤-٤ خلاصة النتائج:**

**المحور الأول: التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وإشكالها من خلال الاطار النظري وتحليل وجهة نظر المبحوثين.**

وفقاً للنتائج بالجدول رقم (٤-٣) والذي يقيس التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وإشكالها من خلال الاطار النظري وتحليل وجهة نظر المبحوثين فإن غالبية يوافقون على أن التسول الإلكتروني يتيح الوصول الى شريحة كبيرة من الناس بنسبة ٧٥,٧%, بينما نجد الغالبية يوافقون على أن التسول الإلكتروني وسيله آمنه لمتسول مجهول الهوية ٦٣,٤%, فيما يعتقد ٦٨,٤% أن أزمة كورونا تعد سبب في كثرة التسول الإلكتروني, ٧٧,٥% من المستجيبين يوافقون على أن التسول الإلكتروني يحط من كرامة الانسان, وبصورة عامة نجد ان درجة

الموافقة للمحور الأول "التعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وإشكالها من خلال الاطار النظري وتحليل وجهة نظر المبحوثين " عالية

**المحور الثاني: إبراز أثر الأمن الاجتماعي للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك**

حسب البيانات بالجدول رقم (٤-٤) والذي يظهر أن غالبية أفراد العينة اتخذوا جانب الحياد في أن التيك توك يساعد في بث العنف بين أفراد ٤٤,١%, بينما يوافق غالبية أفراد العينة أن التيك توك يتسبب في العُزلة الاجتماعية بين أفراد المجتمع ٦٠,٤% , في حين أن ٥٠,٦% يوافقون على أن التسول الالكتروني تسبب في ضعف التَّكافل الاجتماعيً بين أفراد المجتمع, و ٣٩,١% يوافقون على أن التسول الالكتروني يتسبب في شيوع الجريمة بين افراد المجتمع, نجد أن درجة موافقة المحور الثاني " **إبراز أثر الأمن الاجتماعي للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك** " كانت محايدة.

**المحور الثالث: القاء الضوء على الأثر الوطني للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك**

يتبين في نتائج الجدول (٤-٥) أن غالبية أفراد العينة يوافقون بنسبة عالية على أن التيك توك يساعد على الانحراف الفكري ٥٥,٧% , وهناك ٥٢,٧% يوافقون على أن التيك توك يساعد على زعزعت السلم الاجتماعي, بينما يوافق غالبية عظمي من أفراد عينة الدراسة على أن التيك توك يساعد على بث الشائعات, ٥١,٢% يوافقون على أن التيك توك يساعد على نشر خطاب الكراهية في المجتمع, ونلاحظ من نتائج المحور الثالث " **القاء الضوء على الأثر الوطني للتسول الإلكتروني من وجهة نظر عينة من مستخدمي التيك توك** " أن درجة الموافقة عالية.

**ربط النتائج بالدراسات السابقة:**

**تناولت دراسة (مركز القرار للدراسات الإعلامية, ٢٠٢١)**، الخصائص العامة لظاهرة التسول الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعية، متخذةً من "تويتر" نموذجًا؛ بينما هدفت دراستنا الحالية للتعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وإشكالاتها في تيك توك، وقد استُخدمت دراسة **(مركز القرار للدراسات الإعلامية٢٠٢١)**، البحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح التحليلي بشقيه الكمي والكيفي، وقد تمَّ الاعتماد على استمارة تحليل المضمون والملاحظة

بينما اعتمدت الدراسة الحالية علي الاستبيان ومقياس ليكرت الثلاثي، ويتبين ان هناك اختلاف بين الدراستين في الاهداف الفرعية والنتائج رغم اتفاقهما في الهدف العام وهو دراسة التسول الالكتروني.

**تطابقت دراسة (الهشلمون, ٢٠٢١) مع الدراسة الحالية في اهدافها** حيث سعت للتعرف على ظاهرة التسول الإلكتروني وتأثيرها الاجتماعي والاقتصادي على المجتمع،، كما اتفقت **دراسة (الهشلمون, ٢٠٢١) مع دراستنا من حيث المنهج** فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل هذه الظاهرة الاقتصادية والاجتماعية، واستُخدمت الاستبانة الإلكترونية لجمع البيانات، وبل ونري تقاربا حتي في حجم العينة حيث بلغت في **دراسة (الهشلمون, ٢٠٢١)** (٥٠٠) مبحوث وفي دراسة الحالية(٦٢١) مبحوث. واتفقت الدراستان في النتائج، حيث توصلت نتائج الدراستين إلى أن للتسول الإلكتروني آثار سلبية على الاقتصاد وعلى المجتمع على وجه العموم، و أن التسول الإلكتروني يمثل عبئًا على المجتمع، ويساعد على زيادة معدلات الجريمة، ويعرقل النمو الاقتصادي.

**اختلفت دراسة (عابد, ٢٠٢٠)، عن الدراسة الحالية والتي هدفت للتعرف** على ظاهرة التسول الإلكتروني وإشكالاتها من خلال وجهة نظر المبحوثين **بينما سعت دراسة (عابد, ٢٠٢٠)**، للتعرف على مدى انتشار الجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، واعتمدت الدراسة ذات المنهج التي اعتمدته الدراسة الحالية وهو المنهج المسحي من خلال استخدام أداة (الاستبيان) الذي تمَّ توزيعه على عينة عشوائية.

وعليه فقد استندت الدراسة في تفسير نتائجها على نظرية المسؤولية الاجتماعية، كما تطابقت الدراستان في بعض النتائج مثل أن وسائل التواصل تساهم في نشر الشائعات، وتبين أيضاً من الدراستين أن فئة الأطفال والمراهقين هم أكثر عرضةً للوقوع في الجرائم الإلكترونية لانهم اكثر استخداما وتعرضاً للجرائم.

**اتفقت دراستنا الحالية مع دراسة (فاريش وقاوش،٢٠١٨) في الهدف العام ومنهج وأداة الدراسة حيث هدفت دراسة (فاريش وقاوش،٢٠١٨)** التعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الجريمة الإلكترونية، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، ووظفت الاستبيان كأداةٍ لجمع المعلومات. وتشابهت الدراستين في نتائج عدة منها: أن غالبية أفراد العينة في الدراستين يقومون باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأن أكثر الجرائم انتشارا هي

الشائعات وأن أفراد عينة الدراستين لديهم معرفة ووعي بالجريمة الإلكترونية.

**اتفقت دراسة( Ma, C. M, 2020 ) مع الدراسة الحالية في** تناولها أثر "التيك توك" على القيم الاجتماعية كما اتفقت نتائج الدراستين في وجود تأثير لتطبيق "التيك توك" على القيم الاجتماعية للشباب، واختلفت بعض النتائج بين الدراستين ففي دراسة **( Ma, C. M, 2020)** كانت فئة الإناث أعلى استخدامًا للتيك توك وبالتالي أكثر تأثيرًا بالنسبة للقيم المجتمعية بينما في دراستنا تساوي الذكور والإناث في الاستخدام بينما تطابقت النتيجة استنادا للعمر في الدراستين ففئة الشباب الأصغر سناً كانوا الأكثر استخدامًا وتأثيرًا بالنسبة للقيم الاجتماعية بالمقارنة مع الأكبر سنًا)

**٥-٢ توصيات الدراسة:**

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة، فإنّ الباحثة تقدم جملة من التوصيات التي تأمل أن تُطبق على أرض الواقع، والتي يتوقع أن تسهم في التعريف بظاهرة التسول الإلكتروني وإشكالاتها و إبراز أثر الأمن الاجتماعي للتسول الإلكتروني و إلقاء الضوء على الأثر الوطني للتسول الإلكتروني، وهي:

١. تفعيل برامج وحملات تتناول المسؤولية المجتمعية تجاه محاربة التسول الالكتروني.
٢. تكثيف الدورات التدريبية والبرامج التطويرية في التعريف بظاهرة التسول الإلكتروني و مخاطره.
٣. العناية بتحديث وتطوير ادوات للكشف عن المتسولين الالكترونيين.
٤. التوعية بمخاطر استخدام وسائل الاجتماعي بما فيها تيك توك.
٥. توعية الفئات المستهدفة بحيل المتسولين وطرق الابتزاز والاحتيال التي يستخدمونها في وسائل التواصل الاجتماعي.
٦. تزويد وأثراء المكتبة السعودية ببحوث تتناول هذا الجانب المهم.
٧. تعليم الفئات المستهدفة الوسائل المناسبة لمحاربة ظاهرة التسول الالكتروني.
٨. تنمية الحس الأمني لدي المجتمع وتوعيته بعواقب الجرائم الالكترونية التسول الالكتروني كمثال.
٩. انشاء مراكز متخصصة لمكافحة الجرائم الكترونية والتسول الالكتروني.
١٠. سن القوانين الرادعة لمحاربة جريمة التسول الالكتروني.

**٥-٣ مقترحات لبحوث مستقبلية:**

**تقترح الباحثة القيام بالدراسات المستقبلية التالية:**

- التوعية بالأساليب المستخدمة في التسول الإلكتروني.
- وسائل محاربة الجريمة الإلكترونية وسبل تعزيزها.
- التأثيرات السالبة لظاهرة التسول الالكتروني على المجتمع.
- دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر التسول الالكتروني.

**المراجع:**

**أولاً: المراجع العربية:**

ابن منظور، أبوالفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، بيروت دار صادر ١٩٩٩م.

البراشدية، حفيظة، (٢٠١٩)، الفيسبوك والجرائم الإلكترونية في عمان: هل هناك علاقة، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي، دار جامعة حمدان بن خليفة للنشر.

النهوي، أحلام محمود، (٢٠١٧)، جرائم الحاسب الآلي وسبل مكافحتها، المجلة الليبية العالمية، ع٢٠.

الخادمي، نور الدين، (د.ت)، القواعد الفقهية المتعلقة بالأمن الشامل، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد ٢١، العدد ٤٢.

مركز القرار للدراسات الإعلامية، التسول الإلكتروني على تويتر، دراسة منشورة (٢٠٢١م).

الهشلمون، رانيا محمد، التسول الإلكتروني وتأثيره الاجتماعي والاقتصادي على المجتمع الأردني، أطروحة دكتوراة (منشورة)، مقدمة إلى مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، ٢٠٢١م.

عابد، أبرار عبدالرازق، العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار الجرائم الإلكترونية، رسالة ماجستير (منشورة)، مقدمة إلى جامعة الملك سعود، الرياض،٢٠٢٠م.

باجنيد، مريم جميل، توظيف العلاقات العامة في الجهات الحكومية السعودية لشبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بالجرائم الإلكترونية، رسالة ماجستير (منشورة)، مقدمة إلى جامعة الملك سعود، الرياض،٢٠٢٠م.

فاريش، رشيده، قاوش، نوره، (٢٠١٨)، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الجريمة الإلكترونية في وسط المراهقين: دراسة ميدانية بثانوية كريم بالقاسم بولاية البويرة، (رسالة

ماجستير في الاتصال غير منشورة)، جامعة أعلي محسن والحاج البويرة، الجزائر.
عامر، وسام، ٢٠١٨م، التسول الإلكتروني، شبكة راية الإعلامية.
الهويمل، إبراهيم. (د.ت)، مقومات الأمن في القرآن الكريم، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد ١٥، العدد ٢٩.

**ثانيًا: المراجع الأجنبية:**

Xiao, Y. (2020). Study on the marketing strategy of tik tok application. News study press, 18 (02)
Christopher, C. (2019) ‘‘the tikt ok effect: how tikt ok has provided new ways to consume, create, and share music.'' The international journal of arts education. 8.
Johnson, A. (2017). Negative effects of cyberbullying and social media use among young adolescent. (Unpublished master thesis). Texas southern university. Houston.
Singh, A. (2018). Effect of social networking sites on the young world of cyber crime. (Unpublished master thesis). Symbiosis international deemed university, pune.
Gaojie, T. (2018). Study on short video of music from the perspective of interactive ritual chain- taking the 'tiktok' app as an example, new media research, vo1. 4.

**ثالثًا: المراجع الإلكترونية:**

Herrman, J. (2019). How tiktok is rewriting the world: tiktok will change the way your social media works- even if you’re avoiding it. The new York times. https://www.nytimes.com/2019/03/10/style/what-is-tik-tok.html.
العبري، شفيق، (٢٠٢٠). وسائل التواصل الاجتماعي بُعد آخر مهم للحكومة الإلكترونية، موقع عُمان، استرجعت ١٢ نوفمبر ٢٠٢٠م: https://www.Omandaily.om/?P=78065.
الهيئة العامة للإحصاء (٢٠١٩)، ٩٨,٤٣% من الشباب السعودي يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي. من موقع الهيئة العامة للإحصاء المملكة العربية السعودية. https://www.stats.gov.sa/ar/news/365.استرجعت في ١٢ نوفمبر ٢٠٢٠م:
موقع المعاني، معجم المعاني المجتمع، تاريخ الدخول١٤٤٢/٦/١٠هـ متاح على الرابط: https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A8%D9%86%D8%AA/r.
Smith,k, Jones,A,Johnson,L,smith,L.(11march 2019). Examination of cybercrime and its effects on corporate stock value. Journal of information: communication and ethics in society, v (17), no. (1) https://cutt.us/dfck0. Retrieved in (28/8/2019).